



جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم الإعلام والاتصال



مظاهر الانحراف الخلفي من خلال "التيك توك" نموذجاً -

دراسة ميدانية بجامعة الأغواط عينة من الطلبة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

- د/ عبد القادر نوعي

• خيرة آمال باقي

#### اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة
مداني حجاج	رئيساً
د/ عبد القادر نوعي	مقرراً ومشرفاً
محمد بن عزوزي	مناقشاً

السنة الجامعية: 2021/2022

## شكر وعرّفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا العمل

وما توفيقنا إلا بالله

فكما أن لكل مبدع انجاز، ولكل شكر نعمة، ولكل مقام مقال

ولكل نجاح شكر وتقدير

ونهدي جزيل الشكر إلى كل من علمنا حرفاً، إلى جميع الأساتذة الأفاضل

بقسم الإعلام والاتصال

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "عبد القادر نوعي"

الذي تكبد معنا عناء البحث ولم يبخل علينا بالنصائح والتوجيهات.

ولكل من مدّ يد العون في إتمام هذا البحث المتواضع سواء من قريب أو من بعيد فجزاكم

الله عنا خير الجزاء.

"باقي خيرة آمال"

—والله ولي التوفيق—

## إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي هذا العمل الى الذي وهبني كل ما يملك

إلى كل من كان يدفعنا قدما نحو الأمام لنيل المبتغى

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان

إلى التي صبرت على كل شيء، وكانت سندي في الشدائد والمحن

إلى نبع الحنان الصافي أُمي أعز ملاك على قلبي

جزاها الله عنا خير الجزاء في الدارين.

إلى ابنة عمي هاجر

إلى صديقي المقرب عبد المجيد

والكتكوتة ولاء

إلى إخوتي حسان، بهجة، أمين وبالكبير

خيرة آمال

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متغيرين أساسيين هما موقع التواصل الاجتماعي "التيك توك" والقيم الأخلاقية، وقد كانت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة ليسانس وماستر قسم إعلام واتصال جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وانطلقت دراستنا من التساؤل التالي: ما هو تأثير مظاهر الانحراف الخلقي من خلال "التيك توك" على القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي؟ وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على جملة من القيم والإيجابيات والسلبيات التي أحدثها موقع التيك توك. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمنا المنهج الوصفي معتمدين على استمارة كأداة بحث أساسية لجمع المعلومات، وزعت عشوائياً على طلبة ليسانس وماستر قسم إعلام واتصال جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

### **Abstract :**

*This study aimed to identify two key variables: the social networking site "TIK TOK " and ethical values, The field study was on a sample of students of the Bachelor and Master Department of Media and Communication of Ammar Thligi University in LAGHOUAT, And our study started with the next question : What is the impact of the manifestations of moral deviation through " TIK TOK " on the moral values of the university student?*

*The study aimed to shed light on a number of values, pros and cons created by the " TIK TOK " website. To achieve these goals, we used the descriptive approach, relying on a form as a basic research tool to gather information.*

*Randomly distributed to students of bachelor's and master's department of media and communication of Ammar Thaliji University in LAGHOUAT.*

## فهرس المحتويات:

أ.....	شكر وعرفان
ب.....	إهداء
ج.....	ملخص الدراسة
ح.....	فهرس الجداول:
2.....	مقدمة:

### الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

6.....	تمهيد:
6.....	1_ إشكالية الدراسة:
8.....	2_ فرضيات الدراسة:
9.....	3_ أسباب اختيار الموضوع:
10.....	4_ أهداف الدراسة:
10.....	5_ أهمية الدراسة:
11.....	6_ تحديد المفاهيم:
12.....	7_ التعاريف الإجرائية:
13.....	8_ الدراسات السابقة:
16.....	9_ المنهج المستخدم في هذه الدراسة:
16.....	9-1 نوع الدراسة:
17.....	9-2 منهج الدراسة:
18.....	10_ مجالات الدراسة:
19.....	11_ عينة الدراسة:

12\_ النظريات المستخدمة في الدراسة : ..... 19.....

خلاصة الفصل: ..... 22.....

### الفصل الثاني: القيم الأخلاقية.

تمهيد: ..... 24.....

1\_ المظاهر الخلقية. .... 25.....

1-1 مدخل عام في منظومة الأخلاق: ..... 25 .....

1\_2 مبادئ القيم الأخلاقية: ..... 28 .....

1\_3 أهمية النظام الأخلاقي وفوائده: ..... 28 .....

1\_4 خصائص النظام الأخلاقي: ..... 30 .....

1\_5 النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية: ..... 32 .....

1\_6 أسباب تغير حسن الخلق: ..... 34 .....

1\_7 تأثير التيك توك على القيم الأخلاقية: ..... 35.....

1\_8 نماذج عن القيم الأخلاقية: ..... 37 .....

خلاصة الفصل: ..... 44.....

### الفصل الثالث: موقع التواصل الاجتماعي "التيك توك" Tik Tok.

تمهيد: ..... 46.....

1\_ ماهية مواقع التواصل الاجتماعي. .... 46.....

1-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ..... 46 .....

1\_2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي : ..... 49 .....

1\_3 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي: ..... 52 .....

1\_4 التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي : ..... 55 .....

1\_5 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي: ..... 58 .....



59..... 2\_ نشأة التيك توك (Tik Tok)

59 ..... 1\_2 نشأة التيك توك (Tik Tok)

61 ..... 2\_2 تعريف التيك توك (Tik Tok)

63 ..... 3\_2 خصائص ومميزات تطبيق التيك توك.

63 ..... 4\_2 الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك :

67 ..... 5\_2 مخاطر تطبيق تك توك :

69..... خلاصة الفصل:

### الفصل الرابع: الإطار التطبيقي.

71..... تمهيد:

71..... 1- أدوات جمع البيانات:

72..... 2\_ تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

83..... النتائج العامة:

86..... الخاتمة:

..... قائمة الملاحق:

..... قائمة المصادر والمراجع:

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
72	يمثل متغير الجنس لأفراد العينة	01
73-72	يمثل متغيرات السن لأفراد العينة	02
73	يمثل العلاقة مدة استخدام التيك توك والوقت مستهلك في استخدامه.	03
74	يمثل مواصفات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	04
74	العلاقة بين فترة استخدام التيك توك والمكان المفضل لاستخدامه	05
75	يوضح الفئة التي يستخدم معها الطلبة تطبيق التيك توك	06
76	دور تطبيق التيك توك في مجال الترفيه	07
77-76	يمثل الإشباعات المحققة من استخدام التيك توك وطبيعتها	08
77	الإشباعات المحققة وسببها في تخلي المستخدم على أخلاقه	09
78	يوضح مدى تحلى مستخدمي تطبيق التيك توك بالأخلاق	10
78	يوضح العلاقة بين المضامين الأخلاقية عبر التيك توك والاستفادة منها	11
79	العلاقة بين مصداقية المنشورات عبر تطبيق التيك توك واحتوائها على مضامين أخلاقية إسلامية.	12
80	الأخلاق الملتبس فيما ينشر عبر تطبيق التيك توك	13
81	يوضح مصادفة الصور والفيديوهات الغير لائقة و التمسك بالأخلاق اثناء استخدام التيك توك	14

82	الاستفادة من موضوعات تطبيق التيك توك من الناحية الأخلاقية	15
82	العلاقة بين التحرر بالعلاقات بين الجنسين تكوين علاقة عاطفية مع الجنس الآخر عبر تطبيق التيك توك	16

مقدمة

## مقدمة:

يشهد العالم تغيرات متسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات. اذ أصبح العالم قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات الى جميع انحاء الكرة الارضية في اجزاء من ثانية. وهذه المعلومات المحملة تحمل تأثير مباشر على الافراد والمؤسسات ما دفع هذه المجتمعات بقبول هذه المستجدات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات .وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي اقبال كبير من الافراد المجتمع بمختلف الاعمار حيث نجدهم كثير البحث و تعرف على المعلومات عبر الانترنت التي تدعم هذه المواقع كالفيس بوك اشهرها وانستغرام واحداث التطبيقات كتيك توك .اذ اصبحت هذه المواقع اداة تأثير على الشباب ومشكلة في شخصيتهم وسلوكياتهم الاجتماعية اذ انها ذات اهمية بالغة الاثر حيث تستهدف جميع اصناف المجتمع واطيافه دون استثناء .فهي تعمل على تغذية عقولهم مما يؤثر سلبا على حياتهم واكتسابهم قيم مغاير من الهدف المحتوى المعروض .فكل شخص وكيف يفهم ما يتم تقديمه ويفسره كما يحب .فهي احيانا تعرض التعنيف والانحراف الخلفي والفساد بصورة واضحة تجعل مشاهد في تأهب لاستقبال افكار سلبية تدفعه الى مشاركتها او تجربتها . وبحديث عن

وبالحديث عن فئة الشباب على انها اكثر فئة على تطبيق تيك توك لما يمتاز به من مميزات و خصائص تتوافق مع المرحلة العمرية لها ومن مزايا للشباب اذ تفتح لهم كثير من مجالات للتعبير عن شعورهم وهروب من الواقع والكبت اذ ان تطبيق تيك توك

اهتم بوقت لا يتعدى دقيقة لإنشاء محتوى يكافئك عليه بمبلغ مالي رمزي لكن بسبب استعماله بصورة سلبية التي تجذب عين المشاهد اصبح يساهم في الانحراف الخلفي وشدوذ وقيم الفساد الاخلاقي وتجرد شخص من كرامته وشخصيته

وبناء على هذا تسعى الدراسة الى التعريف على تأثير مظاهر الانحراف الخلفي من خلال تيك توك على القيم الاخلاقية وقد قمنا في دراستنا بتقسيم العمل الى 4 فصول كالتالي:

الفصل الأول تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة تناولنا فيه أسباب اختيار موضوع وأهمية الدراسة وأهدافها كذلك الاشكالية طرحنا فيها التساؤل الأولي والفرضيات وحددنا أهم مفاهيم البحث. تناولنا فيه أيضا الدراسات السابقة وفي الأخير خلاصة للفصل أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان القيم الاخلاقية تطرقت فيه إلى المظاهر الخلقية وأهمية وخصائص النظام الخلفي، كما تناولنا فيه تأثير التيك توك على القيم الأخلاقية.

والفصل الثالث كان تحت عنوان موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" تطرقنا فيه الى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، أنواعها وخصائصها كما تطرقنا إلى تحديد مفهوم ونشأة التيك توك وتأثيره الاجتماعي وفي الأخير خلاصة للفصل.

أما فيما يخص الفصل الرابع فقد كان بعنوان الإطار التطبيقي للدراسة تناولت فيه أدوات جمع البيانات وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان باستخدام استمارة وصياغة الأسئلة

وقفنا لـ 4 محاور رئيسية مقسمة على 29 سؤال، بعدها قمنا بتوزيعها على الطلبة قسم اعلام والاتصال وجمعها في جداول وقمنا بحسابها والتعليق عليها ومناقشة الدراسة واستخلاص النتائج المتحصل عليها.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة.

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. الفرضيات
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. التعاريف الإجرائية
8. الدراسات السابقة
9. المنهج المستخدم
10. مجالات الدراسة
11. عينة الدراسة
12. النظرية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

**تمهيد:**

إن البحث العلمي هو عرض مفصل أو دراسة متعمقة تشمل كشفاً لحقيقة جديدة أو حل لمشكلة تعهد الباحث بتقصيها والكشف عنها، ولهذا العرض يعتمد الباحث على أسس منهجية يترتب عليها تحديد إشكالية الدراسة والأسباب التي دفعته نحو اختيار الموضوع وكذلك فرضيات وأهداف الدراسة مع تحديد المفاهيم المستعملة، وصولاً إلى الدراسات السابقة.

**1\_ إشكالية الدراسة:**

إن أحدث التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف قرن التسعينات من القرن الماضي نقلت نوعية وثورة حقيقية، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء العالم، ودخلت كل بيت في المدن والقرى وربطت أجزاء هذا العالم المترامي الأطراف في فضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات التقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء، من خلال إتاحة هذه الشبكة لمستخدميها العديد من الوسائط والتطبيقات فأصبحت وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات، وقد أفضت إلى ظهور شبكات المحادثة وغيرها، إذا أنها أصبحت تستحوذ على اهتمام أكبر عدد من أفراد المجتمع، نظراً لما تقدمه من خدمات متنوعة ولما تتمتع به من مميزات، ومن أبرز هذه المواقع موقع "توك توك"، لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في إمطة اللثام عن جانب من جوانب الانحلال الأخلاقي الذي تعرفه المجتمعات العربية، والذي كان في مراحل سابقة يتم في الخفاء، في ضل النفاق الاجتماعي ووراء ستار (الأخلاق) والتدين، و"تيك توك" هو احد هذه المواقع التي استطاعت تحقيق انتشار كبير، واضحى عبارة عن ملهى ليلي مباشر

للعري والايحاءات غير اللائقة والرقص الماجن. حيث رفع الحياء، عن مجتمع لطالما كان يصنف عرض نسائه في خانة الحرمات والممنوعات!؟

وتجدر الإشارة إلى أن "tiktok" انه عبارة عن منصة اجتماعية للمقاطع الموسيقية، تم إطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها تشانغ يي مينغ. وتعتبر شبكة تيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في آسيا والعالم، إذ شهد تطبيقها للهواتف المحمولة أسرع نمو في العالم وأيضاً صارت المنصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي، وصل مستخدمو التطبيق إلى 150 مليون مستخدم نشط يوميا (500 مليون مستخدم نشط شهريا في يونيو 2018، وكان التطبيق الأكثر تثبيتاً في الربع الأول من عام 2018 بـ 45.8 مليون تثبيت. ويعتمد التطبيق على تصوير مقاطع فيديو لا تتعدى 15 ثانية، حيث يقوم فيها الأشخاص بتصوير مقاطع موسيقية قصيرة مُرفقة بفيديو للمستخدم متفاعلا مع المقطع.

استطاع تطبيق "تيك توك" تحقيق انتشار كبير في الدول العربية -خاصة المغرب والجزائر ومصر- حيث اكتسحت مقاطعه المصورة لشباب وشابات يرقصن على أغاني مختلفة بلباس مثير وحركات ساخرة ولا أخلاقية، في الوقت الذي انتشرت فيه مقاطع صادمة لبعض الفتيات يرقصن ويتميلن في الشارع، وزوجات رفقة شريك حياتهن داخل غرف النوم وهو ما لم تتعود عليه المجتمعات العربية، فطالما اعتبر الرقص والعري الفاضح أحد الفواحش والمحرمات، إذ بقي هذا النوع من الممارسات لسنوات لصيقا بأمكن الدعارة والملاهي الليلية، الشيء الذي تم تجاوزه مع انتشار مثل هذا النوع من التطبيقات، فعند التجول في "اليوتيوب"، "فايسبوك"، "انستغرام"، ستصادف المئات من هذه الفيديوهات، إذ دفع الشغف الغالبية لتجربة هذا التطبيق من مراهقات، محجبات ومتبرجات كلهن رحن يتفنن في استظهار مواهبهن في الرقص الشعبي والغربي وخوض تحديات مختلفة داخل غرفهن أو حتى في الشوارع والطرقات.

وهذا ما نود التطرق إليه في إشكالية موضوعنا المتمثلة في:

**ما هو تأثير مظاهر الانحراف الخلفي من خلال "التيك توك" على القيم الأخلاقية لدى**

**الطالب الجامعي؟**

ومن التساؤل الرئيسي نتطرق إلى التساؤلات الفرعية:

- ما هي الدوافع التي تجعل الشباب يخالف القيم الأخلاقية وينحاز إلى هاوية

الانحراف؟

- هل يعمل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة

قسم إعلام واتصال.

## **2\_فرضيات الدراسة:**

**الفرضية الرئيسية:**

- يساهم تطبيق التيك توك بصورة واضحة في المساس بقيم الطالب الجامعي مما

يؤدي إلى انحراف سلوكياتهم.

**الفرضيات الفرعية:**

- أن أهم الدوافع التي تجعل الطالب الجامعي يخالف القيم الأخلاقية وينحاز إلى هاوية

الانحراف تفكيره في الشهرة وكسب المال.

- تعد الأخلاق ثوب الفرد لكن يمكن بسبب تطبيق التيك توك أن يتجرد منها.

**3\_أسباب اختيار الموضوع:****3\_1 أسباب ذاتية:**

- رغبتنا الذاتية (الشخصية) في دراسة ظاهرة موقع Tik tok الذي انتشر بصورة كبيرة في مجتمع الجزائر وخاصة بين فئة الطالب الجامعي
- الفضول وحب الاستطلاع لمعرفة الأسباب الحقيقية التي جذبت الطالب الجامعي الموقع Tik tok
- الوقوف على دور تطبيق Tik tok والتأثير على الطالب الجامعي
- تقصي أثر انتشار صورة تضليلية والباطئة عن قيم المجتمع من خلال تطبيق التيك توك

**3\_2 أسباب موضوعية:**

- انتشار استخدام تطبيق التيك توك والاقبال الكبير عليه في الآونة الاخيرة وبالأخص فئة الشباب
- تطبيق التيك توك ظاهرة عالمية تستحق الدراسة والبحث في طبيعة الأدوار التي يؤديها.
- موضوع يستحق الجهد والتحليل كونه يدرس ظاهرة جديدة تحت ظل استخدامات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- قلة المعلومات والدراسات التي تختص بتطبيق التيك توك وهذا سبب اختيارنا لهذا الموضوع بالضبط.

**4\_ أهداف الدراسة:**

- ✓ معرفة الضوابط الأخلاقية لمستخدمي تيك توك التي تحدد سلوكياتهم.
- ✓ معرفة الخصائص العامة التي توجه سلوكهم مستخدمي موقع Tik tok
- ✓ تحليل مجمل مظاهر الانحراف الخلقي والقيم الاجتماعية الواجب إتباعها أثناء تأثير تطبيق التيك توك على الطالب الجامعي.
- ✓ نهدف في دراستنا إلى معرفة أهم تأثيرات السلبية التي تمس أخلاق وتدفع الطالب الجامعي لعرضها كمظهر الانحراف الخلقي عبر تطبيق Tik tok

**5\_ أهمية الدراسة:**

تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة حديثة مست مجتمعاتنا العربية والاسلامية

1\_ ندرة مراجع الدراسة بالنسبة لتطبيق التيك توك وهذا ما دفع بنا إلى محاولة التطرق له ومبادرة مثل هذه الدراسة.

2\_ تزيد الأفراد الطاقة الفعالة لمواجهة مختلف مواقف الحياة وإبعادهم عند السلبيات وحمايتهم من الانحراف الذي يهدم كيانه الشخصي الفرد وتعريفهم بالطريق والسبيل الصحيح وذلك من خلال غرس القيم الاصلية في نفوس الابناء وأفراد المجتمع.

**6\_تحديد المفاهيم:****1-تعريف الاخلاق :**

أ/-لغة: الاخلاق جمع خلق والخلق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية والمروءة وحقيقته ان صورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها<sup>1</sup>.

ب/-اصطلاحاً: عرف الجرجاني الخلق بانه عبارة عن هيئة النفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر وروية فات كان الصادر عنها الافعال الحسنة كانت الهيئة خلقاً حسناً وان كان الصادر منها الافعال القبيحة سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً<sup>2</sup>.

**2-مواقع التواصل الاجتماعي: هناك عدة تعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي ومن**

بينها نأخذ تعريف مهدي الحوسائي حيث قال أنها " مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه، وأخيراً مشاركة هذه المواقع مع الأصدقاء و أصدقاء الأصدقاء.

وتعرف أيضاً أنها مواقع تتشكل من خلال الانترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال في قائمة المسجلين والتعبير عن

<sup>1</sup> القاموس المحيط للفيروز ابادي، لسان العرب الابن منظور 10/86 ص 881.

<sup>2</sup> التعريفات الجرجاني ص 101

وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال وطبيعة التواصل تختلف من مواقع لأخرى<sup>1</sup>.

3-القيم : هي ظاهرة ديناميكية متطورة لذلك لا بد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشئ فيه والحكم عليها حكما موقفيا وذلك بنسبها إلى معايير التي يضعها المجتمع في زمن معين و بإرجاعها إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع والقيم في تنظيمات معقدة للأحكام العقلية والانفعالية المصممة نحو الأشياء أو الأشخاص أو المعاني<sup>2</sup>.

## 7\_التعاريف الإجرائية:

1. مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح فرصة التواصل لمستخدميها في أي وقت يريدون وفي أي مكان في العالم وذلك للتعارف والتواصل الاجتماعي بينهم والتعبير عن الراي بحيث تعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية بعد أن كانت وسيلة تعبيرية واحتجاجية إيجابية، لتصبح وسيلة للتقاذف ونشر الشائعات والأكاذيب وانتهاك القيم والاخلاق وشم الآخريين بما يؤثر سلبا على المجتمع ككل وعلى الفئة الشبانية خاصة الطلاب منها.

<sup>1</sup> فؤاد شعبان واخرون، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيااته الحديثة، دار الخلدونية للنشر الجزائر، ط 1، 2012، ص 179.

<sup>2</sup> سالم المعوش، القيم والاتصال السيكلوجيا والمنهج، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان 2017، ص 15.

2. القيم: نقصد بالقيم هي جملة من السلوكيات الايجابية منها والسلبية والتي ترتبط

في معظمها بالأعراف أو بالعادات والتقاليد ومصدرها الدين

## 8\_الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في إعداد البحوث العلمية لما توفره من سند معرفي ومنهجي للباحث يستأنس به في إعداد بحثه وتحقيق أفضل النتائج السابقة.

**1\_الدراسة الأولى بعنوان: دراسة حول مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك وتأثيره على قيمهم الاجتماعية)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك للفيديوهات القصيرة وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب، واستخدمت الدراسة منهجي البحث الكمي<sup>1</sup> والنوعي لتحديد المفاهيم نحو تطبيق التيك توك والتأثير على القيم الاجتماعية للشباب وشارك في الدراسة عينة تكونت من 2000 مفردة من الشباب) متوسط العمر ما بين 21-30 عام (من مقاطعة هايديان بمدينة بكين الصينية، تم اختيارهم عبر استطلاع إلكتروني للرأي. وتم اختيار عينة عشوائية من الفيديوهات لتحليل مضمون القيم الاجتماعية بها مع توزيع الاستبيان إلكترونياً على المشاركين للتعرف على حجم ومستويات تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة تحليل المحتوى، الاستبيان حول تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:

-ظهر مفاهيم إيجابية للشباب نحو استخدام تطبيق التيك توك، حيث كانت نسبة 72% منهم من المشاركين بنشاط في نشر المحتوى عبر التطبيق، بينما كانت النسبة الباقية من المتابعين فقط لفيديوهات التطبيق

<sup>1</sup> Liqian, H. (2020). Study On The Youth Perception of TIK TOK and Effects on Their Social Values, MA Thesis, Bangkok University: Thailand.

-أشارت تحليلات واستجابات المفحوصين على الاستبيان إلى وجود حجم تأثير مرتفع لتطبيق التيك توك على القيم

أ- ، فيما يتعلق بالقيم المرتبطة بالمشاركة أون الين الاجتماعية للشباب، وبخاصةً أيضاً أظهرت الدراسة وجود ثالث عوامل توسطت تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وهي : تنوع المحتوى والإبداع وشهرة استخدام التطبيق بين فئات الشباب .

2\_الدراسة الثانية (Ma, C.2020) بعنوان: التيك توك والقيم الاجتماعية في الصين: كيف أثر تطبيق التيك توك على القيم المجتمعية للشباب في ضوء بعض المؤشرات) هدفت الدراسة إلى فحص أثر التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، مع التعرف على المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية المساهمة في ذلك التأثير<sup>1</sup>، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والكمي في رصد البيانات حول تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 1800 مفردة) متوسط العمر ما بين 27-22 عام، من بينهم 65% إناث) بطريقة عشوائية من بين مستخدمي تطبيق التيك توك في الصين. وتم تطبيق استطلاع إلكتروني للرأي حول تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية في ضوء مؤشرات السن والنوع والبيئة وساعات استخدام التطبيق، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: تحليل الوثائق الرسمية حول إقبال الشباب على التيك توك، استمارة استطلاع الرأي، وتم التوصل إلى مجموعة النتائج التالية: وجود أحجام تأثير متفاوتة لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، كما ظهر من خلال تحليل استجابات الشباب على أسئلة استطلاع الرأي، - أظهرت التحليلات وجود مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بتأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وهي: النوع)حيث كانت الإناث أعلى للتطبيق وبالتالي:

<sup>1</sup> Ma, C. M. (2020). TikTok and Social Values in China: How TikTok App Influenced Social Values of Youth According to Some Indicators, Journal of Advanced Research in Social Sciences; 2 (2)..

أ- استخداماً بالنسبة للقيم المجتمعية (والبيئة) الشباب في كثيرٍ تأثراً بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة للشباب في الريف

المدن أكثر استخداماً وتأثراً بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة أكثر استخداماً وتأثراً (والسن) الشباب الأصغر سناً للتطبيق (والمدى الزمني المتخذ مع الأكبر سناً للتطبيق) الشباب الأكثر استخداماً بالنسبة للقيم الاجتماعية لديهم هم الأكثر تأثراً استخدام تأثيرات

### 3\_ الدراسة الثالثة 2020 بعنوان التأثيرات استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب:

مظاهر التأثير على القيم الاجتماعية (هدفت الدراسة إلى فحص مظاهر تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب في ضوء نظرية قيم الاستهلاك<sup>1</sup> واستخدمت الدراسة المنهج النوعي لتحليل مظاهر تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة 282 من مستخدمي تطبيق التيك توك على الهواتف الذكية في تايوان، تم اختيارهم بطريقة عشوائية) متوسط العمر ما بين 22-27 عام، مع تطبيق الأدوات عليهم للتعرف على التأثير ومظاهر التأثير للتيك توك على القيم الاجتماعية لديهم، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استبانة تأثير القيم الاجتماعية نتيجة لتطبيق التيك توك (إعداد المؤلفون، المقابلات عبر الهاتف مع مجموعة التركيز العدد = 60، وتم التوصل من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:- كشفت النتائج أن الأهداف السلوكية الاستخدام تطبيق التيك توك لها تأثير واضح على القيم الاجتماعية

للشباب مستخدمي التطبيق.

-أظهرت النتائج أن تفاعل الشباب مع المحتوى والتعرض المستمر للتطبيق يؤثران سلباً

<sup>1</sup> Wang, H.; Liao, C., & Yang, L. (2020). Effects of TikTok Mobile Application Use on Youth: Aspects of Social Values, International Journal of Marketing Studies; 5 (2).

-أظهرت الدراسة أنَّ على القيم الاجتماعية للشباب، مظاهر تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب تمثلت في تغير الجوانب الوظيفية والاجتماعية والوجدانية للشباب نتيجة للاستخدام .

**4\_الدراسة الرابعة بعنوان: تطبيقات الفيديوهات القصيرة والتأثير على القيم الاجتماعية للشباب: تطبيق التيك توك12 نموذجاً** هدفت الدراسة إلى فحص محددات تأثير تطبيق التيك توك لفيديوهات القصيرة على القيم الاجتماعية للشباب في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج المقطعي والقياسي لتجميع البيانات حول تأثير تطبيق التيك توك للهواتف الذكية على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 384 من طالب 6 جامعات ماليزية (متوسط العمر ما بين 19-22 عام) من مستخدمي تطبيق التيك توك على الهواتف الذكية، وتم الاستعانة بالأدوات التالية في عملية جمع البيانات: استبانة المعلومات الديموغرافية، استبانة حول العالقة بين استخدام تطبيق التيك توك والقيم الاجتماعية للشباب<sup>1</sup>، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

-ارتفاع مستويات المشاركة النشطة في تطبيق التيك توك بين الشباب، حيث بلغت نسبة المشاركة في عمل ورفع الفيديوهات عبر التطبيق إلى 92% .

## 9\_المنهج المستخدم في هذه الدراسة:

### 9-1 نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها أنسب الطرق لمعالجة الإشكالية المطروحة في بحثنا، ماهي دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات الموقع وتطبيق تيك توك

<sup>1</sup> Chua, P. Y.; Rezaei, S.; Gu, M., & Jambulingam, M. (2020). Short Video Apps and Effects on Social Values for Youth: TikTok as An Example, Nankai Business Review International; 9 (2).

والإشباع المحققة من ذلك؟ والمنهج الوصفي كما يعرفه مروان عبد المجيد" بأنها تلك الدراسات التي تهدف إلى إكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفييا وكميا، وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة لظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل.

## 9-2 منهج الدراسة:

تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى إلى معرفة مظاهر الانحراف الخلقى من خلال التيك توك وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي ، ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج، حيث يعرف بأنه: " مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة<sup>1</sup> " وقد استندنا في دراستنا إلى المنهج الوصفي لوصف مضامين مظاهر الانحراف الخلقى من خلال التيك توك وأثارها على سلوك الشباب حيث تعرف المنهج الوصفي " بأنه مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه ، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها. وكما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب و أدوات البحث العلمي التي تلاؤم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث<sup>2</sup> . وهو أيضا على أنه دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي، يوضح حجم الظاهرة، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى او بشكل كفيي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها.

<sup>1</sup> احمد بن مرسل:"مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2، 2005 ، ص282

<sup>2</sup> منال هلال مزاهره:"بحوث الإعلام الأسس والمبادئ " دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، ص2011 ، ص105

فالبحت الوصفي يختلف عن البحث الاستكشافي من حيث انه أكثر تحديد للمشكلة وفرضياتها وأكثر تفصيلا للمعلومات التي تحتاجها<sup>1</sup>.

بأنه: " التجميع المنظم للمعلومات إضافة إلى المنهج الوصفي اعتمدنا على المنهج المسحي " الذي يعرف من المبحوثين بهدف فهم أو التنبؤ بسلوك المجتمع محل الدراسة" على خصائصه، أو بدراسة وهو أيضا: "أداة يقوم من خلالها الباحث بدراسة المجتمع ككل للتعرف عينة منه.

ويعرفه أيضا "محمد عبد الحميد بأنه: " أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويعتبر الشكل المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب فيه الاتصال بمفرداته.

## 10\_مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الانسانية والحضارة الإسلامية قسم الاعلام والاتصال.

**المجال الزمني:** امتدت هذه الدراسة في شقها النظري من 28 فيفري 2022 إلى 17 ماي

2022

أما شقها الميداني في منتصف شهر ماي

**المجال البشري:** تتمثل في طلبة ليسانس وماستر قسم إعلام واتصال جامعة عمار

ثليجي بالأغواط.

<sup>1</sup> محفوظ جودة، أساليب البحث العملي، دار زاهر للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص119.

**11\_ عينة الدراسة:**

نظرا لصعوبات القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث فقد قمنا باختيار أسلوب العينة و اقتصار عينة بحثنا على طلبة قسم إعلام والاتصال و استخدامهم الموقع التيك توك ووجهة نظرهم حول محتوى المقدم فقد تم اختيار عينة غير احتمالية (قصدية) التي يتم انتقاء أفرادهم بشكل مقصود من قبل الباحث وذلك نظرا لتوفير بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من المجتمع الدراسة الاصيلي هي اختيار مجموعة من الأشخاص من المجتمع البحث و هؤلاء الاشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها و العينة المختار من المجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له (بتصرف)<sup>1</sup>.

وأيضا هي العينة التي يعتمد عليها الباحث فهي تتكون من وحدات معينة إعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة، أو مجموعات معينة تتميز بخصائص و مزايا احصائية و تمثيلية للمجتمع وهذه الاخير تعطى نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله<sup>2</sup>.

**12\_ النظريات المستخدمة في الدراسة :**

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون منهجية البحث العلمي القواعد المداخل وتطبيقات دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999.  
<sup>2</sup> فاطمة عوض صابر مرفت، علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي -مكتبة الاشعاع الفنية، ط1- ص

## مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

الاستخدام في اللغة هو من إستخدم استخداما أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم، وأما الإشباعات في اللغة فهي مأخوذة من الشبع مثل العنب ضد الجوع وتدل على امتلاء في أكل غيره.

فنظرية الاستخدامات و الإشباعات في الاصطلاح : تعد بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال حيث تعد النموذج البديل لنموذج التأثير التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الاتصال على تغيير المعرفة و الاتجاه و السلوك <sup>1</sup>.

تطبيق الاستخدامات و الإشباعات في دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) على القيم الأخلاقية لطلاب الجامعي حيث تعتبر الاستخدامات و الإشباعات في شبكة التواصل الاجتماعي من أهم الاستخدامات فأغلبية الأشخاص الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي يميلون إلى التعرف على أشخاص جدد و الحفاظ على علاقتهم القائمة وكذلك التعرف على عادات وقيم أخرى كما كشفت العديد من الدراسات التي لها علاقة بالاستخدامات و الإشباعات بأن مستخدمي التيك توك يستخدمون لتحقيق الإشباعات بالدرجة الأولى و ذلك للحفاظ على العلاقات القائمة و لكسب قيم و تقاليد أخرى و يميل المستخدمين إلى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على معلومات كافية حول الطلاب الجامعيين و ذلك من خلال رصد

<sup>1</sup> رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 2008، ص 33.

الإشباع المتحققة له من هذا الاستخدام كما أنها تناقش الاحتياجات النفسية و الاجتماعية و الإشباع التي تتولد لدى الطالب الجامعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي باعتبار هذه الأخيرة أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم الوسائل الأكثر فاعلية , مما دعت الحاجة بالشباب الجامعي إلى الالتقائية في الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي على أساس المنفعة التي يقدمها كل موقع خاصة موقع التيك توك

.1

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 6، بتصرف.

**خلاصة الفصل:**

إن هذا التقديم المنهجي يعمل على ضبط الإطار التصويري الذي سنعمل من خلاله على التحقق من صحة الفرضيات والبحوث عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الأخلاقية لدى طلبة قسم إعلام واتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط مستوى ليسانس والماستر.

وحاولنا الالتزام قدر الإمكان بالحياة والموضوعية في رسم فكرة عن الإشكالية المطروحة وعرضها قدر الإمكان بدقة وتوضيح الجوانب المراد معالجتها نظريا من خلال الفصل النظري والتطبيقي.

# الفصل الثاني: القيم الأخلاقية.

تمهيد:

1\_ المظاهر الخلقية

1-1 مدخل عام في منظومة الأخلاق

1\_2 مبادئ القيم الأخلاقية

1\_3 أهمية النظام الأخلاقي وفوائده

1\_4 خصائص النظام الأخلاقي

1\_5 النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية

1\_6 أسباب تغير حسن الخلق

1\_7 تأثير التيك توك على القيم الأخلاقية

1\_8 نماذج عن القيم الأخلاقية

**تمهيد:**

مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمعات المعاصرة وبلوغ مستخدميها أرقاماً كبيرة، فإن الحاجة تدعو لدراسة المبادئ الأخلاقية التي يفترض أن تحكم استخدام الجمهور لهذه الشبكات لما لها من تأثير على الواقع وما تفرزه من نتائج ومعطيات.

## 1\_ المظاهر الخلقية.

## 1-1 مدخل عام في منظومة الأخلاق:

مما لا شك فيه أن منظومة الأخلاق ليست وليدة الحاضر فتواجدها بين البشر منذ العصور الأولى، فهي تعتبر صفة تكتسبها الروح البشرية عبر مراحل نموها (طفولة، مراهقة، شباب فالرشد فعن التطور الأخلاقي في العصور الوسطى المسيحية نذكر أنها كانت قريبة من مذهب أفلاطون المثالي<sup>1</sup>.

يرى أوغسطين أن الحياة السعيدة والغاية الأخلاقية هي النعيم في الله، ومن أجل له، فالسعادة والحقيقة شيئان مترادفان لأن مصدرهما واحد هو الله، فكما أن الله مصدر الحقيقة والمعرفة فهو كذلك مصدر الأخلاق.

والفضائل الأخلاقية -من وجهة نظر أوغسطين- ترجع كلها إلى فضيلة عليا واحدة، وهي فضيلة الحب "حب الله" والفضائل الأخرى مثل الحزم والعفة والشجاعة والعدالة، فقد أرجعها أيضا إلى الفضيلة الرئيسية وهي حب الله.

"ومن خصائص الأخلاق المسيحية فقد ساد الاتجاه العقلي، فلسفة القدماء الأخلاقية فالعقل هو الذي يحدد الغاية من حياتنا، وهو الباعث الذي يحفزنا على أفعالنا الإدارية، وقد تميز به الإنسان دون غيره من الكائنات الحية، ومن أجل هذا وجب العزوف عن نداء الشهوة والحرص على الطاعة أو أمر العقل، وتمثلت هذه النزعة في تفكير سقراط وأفلاطون وأرسطو والرواقية والأبيقورية بل غلا بعض هؤلاء في تحفيز الجسم وشهواته.

وقد انتهجت الشريعة المسيحية طريقة التسامح والعفو، وجعلت القلب بديلا للعقل، والنية الطيبة بديلا للعدل الظاهري، والخير أساس الأخلاق والفضيلة يقول سيدنا عيسى عليه

<sup>1</sup> أليزة أنور شكري، القيم الأخلاقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص ص 110-111.

السلام: أحبوا أعداءكم، وباركوا من يلعنكم، واعملوا الخير لمن يبغضكم، وصلوا لمن يسيئكم أو يغدر بكم<sup>1</sup>.

### حسب الديانات:

**الأخلاق في اليهودية:** فقد ارتبطت اليهودية التمودية بالربا والبغاء في أوروبا وارتبطت صورة اليهودي بشخصية المرابي عبر التاريخ، وهي الصورة التي خلدها شكسبير في شخصية شلوك في "مسرحية تاجر البندقية"، وكانوا اليهود يتقاضون فوائد باهظ حيث تفشت بين اليهود الإباحة والرذيلة في العالم، وفتح باب الزنا على مصراعيه وأعلنت الماسونية أن الأسرة ليست من طبيعة المجتمع، وأن عري الجسم حرية له وصحة وسعادة وأن على الأبناء أن ينبذوا سلطة الوالدين<sup>2</sup>.

**الأخلاق عند المسلمين:** فكانت الأخلاق في الجاهلية على حد قول حسين عبد الحميد أحمد رشوان "من مثل العرب في الجاهلية الوفاء بالعهد، والإخلاص، فعلى الرغم من أن البدوي لا يتردد في الإغارة وسلب ممتلكات القبائل الأخرى، إلا أن هناك إخلاصا كبيرا في الحفاظ على الود.

ومنه فإن الأخلاق عند المسلمين وما تميزت به الأخلاق الإسلامية، أنها نابعة من القرآن الكريم وقد والسنة النبوية الشريفة والإجماع والقياس، فقد كان مثلا أعلى لها وعمل على سير أمته عليها<sup>3</sup>، وقد أثنى الله تعالى على الأخلاق الإسلامية بقوله تعالى: "(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) قلم الآية 04، ومن حديثه صل الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)

<sup>1</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأخلاق دراسة في علم الاجتماع الأخلاقي، مؤسسة شباب الجامعة، 2008، ص85

<sup>2</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، علم الاجتماع الأخلاقي، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص 82

<sup>3</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأخلاق دراسة في علم الاجتماع الأخلاقي، المرجع السابق، ص97.

ومن أظهر ما تخلق هبا المصطفى عليه الصلاة والسلام ما يلي: حسن المعاشرة، كرم الضيافة، لين الجانب، بذل المعروف، إفشاء السلام والابتداء به، حسن الجوار الإصلاح بين الناس، السماحة، عيادة المرض، تشييع جنازة المسلم، كاظم للغیظ، العفو عن الناس اجتناب الغيبة والكذب والشح والجفاء والمكر والخديعة والنميمة وقطيعة الأرحام والتكبر والفجور والاحتیال والاستطالة والبذخ والفحش والحقد والحسد والبغي والعدوان والظلم، هذه بعض أخلاق رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم والذي كانت من أكثر صفاته المشهور هبا بين أهله الصادق الأمين، وبهذا علينا نحن كمسلمين أن نتخلق بأخلاقه، وأن نقنّدي به في سلوكه وأفعاله<sup>1</sup>.

أما عن الأخلاق في الفكر الحديث والمعاصر فنجد أهم من تطرق إلى منظومة الأخلاق "ديكارت" الذي قسم الأخلاق إلى نوعين: أخلاق مؤقتة وأخلاق نهائية، وهما غير متعارضين فكلاهما تستهدف تحقيق حياة سعيدة للإنسان، والأخلاق النهائية في تصور ديكارت تحقق السعادة أكبر من السعادة التي تحققها الأخلاق المؤقتة... لذلك فهو يقسم الخيرات إلى نوعين:

- الخيرات التي في مقدورنا تحقيقها، ونحن المسؤولين عنها مسؤولية أخلاقية.

- الخيرات التي ليست في مقدورنا تحقيقها والتي لسنا مسؤولين عنها.

ولقد كان لفلسفة ديكارت -الفلسفة العقلية- أثر بالغ الأهمية في أتباعه وفي مقدمة هؤلاء "اسينوزا" الذي قال: "إن الهدف الرئيسي الأخلاقي هو اكتشاف الكمال البشري، أو طريق الوصول إلى هذا الكمال، كما كان يهدف أيضا بصفة رئيسية إلى شرح الصعوبات الأساسية التي تمنع معظم الناس من الوصول إلى هذا الكمال، وعرض الطريقة التي ينبغي عليهم السير فيه إذا ما أرادوا التغلب على هذه الصعوبات التي تمنعهم من بلوغ الكمال البشري.

<sup>1</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص100

**1\_2 مبادئ القيم الأخلاقية:**

تقوم القيم الأخلاقية الإسلامية على عدة مبادئ ضرورية ومهمة تساعد على سرعة انتشارها من أجل العمل بها داخل المجتمع المسلم، وقد اجتهد الكثير من الباحثين في استخلاصها وهي كالتالي:

- **المبدأ الأول:** الإيمان بأن الأخلاق من أهم المعاني في هذه الحياة تأتي مرتبتها بعد الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبِقضاء الله وقدره.

- **المبدأ الثاني :** الإيمان بأن الخلق عادة أو اتجاه راسخ في النفس تصدر عنه الأفعال بسهولة ويسر وبأنه عامل يؤثر في سلوك الإنسان وفي مقدرته على تكييف نفسه للبيئة التي يعيش فيها.

- **المبدأ الثالث:** الإيمان بأن الأخلاق الإسلامية المستمدة من شريعة الإسلام الخالدة والتي تدل عليها نصوص الدين الإسلامي وتعاليمه واجتهادات وممارسات الصالحين من علمائه والأخيار من أتباعه، هي أخلاق إسلامية سامية تتماشى مع الفطرة والعقول السليمة وتلبي حاجات الفرد الصالح والمجتمع الفاضل في كل زمان ومكان وتنظم كافة علاقات الإنسان بغيره<sup>1</sup>.

- **المبدأ الرابع :** الإيمان بأن الغاية القصوى للدين والأخلاق هي تحقيق سعادة الدارين والكمال النفسي للفرد، وتحقيق التقدم والسعادة للمجتمع .

- **المبدأ الخامس :** الإيمان بأن الدين الإسلامي هو أهم مصادر الأخلاق الإسلامية وأهم العوامل المؤثرة في نمو هذه الأخلاق وفي تشكيلها وإعطائها الطابع الإسلامي المميز لها.

**1\_3 أهمية النظام الأخلاقي وفوائده:****1\_3\_1 أهمية النظام الأخلاقي:**

<sup>1</sup> محمود المصري، مرجع سابق، ص14.

"تكتسي الأخلاق في المجتمع المسلم أهمية بالغة نظرا لما تتركه من آثار ايجابية على المسلمين إذا تمسكوا بها واجتهدوا في تطبيقها وتكمن أهميتها في التالي":  
**الخلود والاستمرارية:** فإن جميع الأخلاق الواردة في السنة والقرآن هي صفات خالدة باقية ما بقت تلك النصوص، فالله تعالى حفظ كتابه من التحريف والتزييف وحفظ سنة نبيه، حيث هيأ لها من نفلها مما يدخل فيها من شوائب عبر السنين فإن تلك الأخلاق المستمدة منها ستبقى خالدة راسخة.

-**الصدق والدقة :** فإن منظومة الأخلاق الإسلامية ربانية المصدر وهي بذلك تتصف بالصدق والدقة حيث إن جميع ما جاء به ينطبق عليه هاتين الصفتين، وبما أن الأخلاق جزء مما جاء به الوحي فهما يتميزان ويتصفان بهاتين الصفتين اللتين لا تتفكان عنهما مطلقا، قال تعالى: **(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) سورة الحجر 9**

-**الشمول والتكامل :** فإن الشريعة الإسلامية إنما جاءت لتصحيح الأخلاق التي كانت سائدة في المجتمع الجاهلي وتضبطها بضابط التدين، وتدعو وتجمع ما لم يكن موجودا في تلك المرحلة، فكانت الأخلاق الإسلامية شاملة متكاملة قال الرسول -عليه الصلاة والسلام- في ذلك: **(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).**

**التوافق العقلي الفطري:** فإن جميع ما جاء في الشريعة من الأخلاق والفضائل إنما جاء بحسب ما يوافق العقل البشري والفطرة السليمة، وهي تتناسب مع جميع الأمكنة والأزمنة، ولا تتناقض العقل والمنطق والأعراف والعادات مطلقا.

-**الأخلاق الإسلامية مرتبطة بالجانب العلمي:** فإن المنظومة الأخلاقية في الإسلام ترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب العلمي في حياة المسلم حيث المسلم حيث إن جميع التكاليف قد دعت بمفردها ومجملها إلى مجموعة من القيم والأخلاق والآداب، فلا يكون تطبيق

العبادة كاملا ما لم يجر تطبيق ما دعت إليه من فضائل وأخلاق، يقول المصطفى -عليه الصلاة والسلام- في الصحيح "أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا<sup>1</sup>."

### 1\_3\_2 فوائد النظام الأخلاقي:

"تتعدد فوائد الأخلاق التي تنتشر داخل المجتمع المسلم وذلك إذا اجتهدوا في العمل بها الأخلاق- والحفاظ عليها وعملوا على نشرها ومن بين أهم هذه الفوائد نذكر ما يلي:

- نشر الأمن والأمان بين الأفراد والمجتمع.
- وجود الألفة والمحبة بين الناس.
- سيادة التعاون والتكافل الاجتماعي بين المجتمع، فالمسلمون أمة واحدة يعطف غنيهم على فقيرهم.
- المساهمة في خدمة المجتمع، ورفع معاناته وتقديم ما يفيد للأمة والبشرية فالمؤمن مثل الغيث أينما حل نفع.
- الإيجابية في المجتمع، وتفعيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مشتملا على أسسه وقواعده دون تنفير الناس أو تغييب للشريعة وتعاليمها.
- بدل الخير للناس بحب وسعادة غامرة وتفعيل الإنتاج، وثقافة البدل والعطاء بين المجتمع

- بث روح التسامح ونشرها بين الناس، تحت شعار: "والعافين عن الناس". ونحو مجتمع راق تسوده الألفة والمحبة.

### 1\_4 خصائص النظام الأخلاقي:

للنظام الأخلاقي الإسلامي عدة خصائص تميزه عن غيره من الديانات السماوية المنزلة ويمكن إجمالها في الآتي:

<sup>1</sup> توفيق الطويل، مرجع سابق، ص -153

-**الصبغة الربانية لهذا النظام:** تميزت النظم الإسلامية جميعها كونها ربانية التلقي، وهذه الميزة أعطتها أسس التقبل والالتزام من قبل أبناء الأمة، ومن هذه الأسس:

إن إبتناء الأنظمة الإسلامية عموماً على الوحي كتاباً وسنة، يجعل منها أنظمة مبرأة -في أصولها وقواعدها- من النقائص، كالظلم والخطأ والهوى، قال تعالى: (صِبْغَةَ اللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ) البقرة الآية 138

-تتوافق مع الفطرة الإنسانية، ملائمة لها، لا تصادمها ولا تستأصلها، بل تراعيها وترضيها بالقدر الذي يحقق السعادة الإنسانية.

- **صفة العموم والتكامل:** فالصفة العامة لهذا النظام تتجلى في معالجته لعلاقات الإنسان جميعها، وتنظيمه لتصرفاته كونه محكوماً بعلاقات لا ينفك عنها ومنها: كعلاقته بربه وعلاقته بنفسه وعلاقته بالآخرين.

**ثنائية الجزاء:** نقصد بثنائية الجزاء: وجود جزاء دنيوي وجزاء أخروي على مخالفة قوانين الشريعة، التي تدخل في بناء أنظمة الإسلام للحياة "وهي تجمع بين الجانب المادي والبعد الروحي في الجزاء"<sup>1</sup>.

**لاعتدال والتوازن:** لقد وصف الله تعالى هذه الأمة من بين سائر الأمم بالوسطية أو الاعتدال وبذلك أصبحت شاهدة على الناس جميعاً، قال تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا). البقرة 143

فكان الاعتدال والوسطية من السمات الملازمة لجميع أحكام الشريعة وأنظمتها.

والإسلام يدعو إلى التحلي بالأخلاق الزكية يغد لروح والقلب ولا يطغى على الجسد.

-**الإيجابية الأخلاقية:**

<sup>1</sup> أحمد الزبيدي، المسؤولية الأخلاقية في الإعلام الإسلامي-دراسة تأصيلية وتحليلية لأخلاقيات الإعلام في مواثيق الشرق الإسلامية، ط1، دار الفناش للنشر، 2013، ص 28

القيم الأخلاقية الإسلامية وإن كانت تبنى على الخير، لكنها لا تتوقف عنده، وإنما تتعداه إلى محاربة الشر، فليس الصالح من هو صالح في نفسه فقط، وإنما من هو صالح في نفسه مصلح لغيره وليس كريم الأخلاق من يقف موقفا سلبيا اتجاه الظلم وإن كان يتخلق بأطيب الأخلاق، وإنما عليه أن يتخذ موقفا إيجابيا بأن يعلن إنكاره للظلم بل يسعى إلى إزالته وتغييره بما يملك من قدرات، يقول النبي صل الله عليه وسلم: **من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان».**

ويوجد للنظام الأخلاقي طابعان مميزان هما:

- طابع إلهي من حيث أنه مراد، إذ أنه يجب أن يتبع الإنسان في هذه الحياة رغبة الله في خلقه ولذلك جاء الوحي بصورة هذا النظام.

- طابع إنساني من حيث إن هذا النظام عام في بعض نواحيه يتضمن المبادئ العامة وللإنسان دوره في تحديد واجباته الخاصة والتعرف على طبيعة مظاهر السلوك الإنساني المعبرة عن القيم، لذا تعد حيث يقول الرسول صل الله عليه وسلم "البر الأخلاق روح الإسلام، حسن الخلق"<sup>1</sup>.

### 1\_5 النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية:

لقد تعددت النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية بتعدد روادها واتجاهاتهم الفكرية وكذلك لأهمية المنظومة القيمية الأخلاقية للفرد والمجتمع ومن أهمها:

#### 1\_5\_1 النظرية المثالية:

وهذه النظريات تنظر إلى القيم من ناحية الإنسان أو الفاعل الذي يقيم، فالإنسان في هذه النظريات هو كائن مستقل، شاعر بالدور الذي عليه أن يقوم به خلق القيم وإبداعها أو المساهمة فيها، أما فاعليته فعليتنا أن ننظر إليها نظرة مستقلة أيضا، إذ أنه كائن ذو عقل

<sup>1</sup> محمود المصري، موسوعة من أخلاق الرسول صل الله عليه وسلم، الجزء 1، ط1، دار التقوى للنشر، 2007، ص13-14.

يحكم به على الأفعال من ناحية الخير أو الشر، وعلى الأشياء من ناحية جمالها وقبحها. وعلى هذا النحو تصوره "إمانويل كانط Kant (1724-1804) مصدر الحق والخير والجمال عند كانط قائم على العقل ومقولاته الأولية، والأمر شبيه بهذا في فلسفة الجمالية، والشعور بالجمال عند كانط لا يتوقف على الإحساس بالسرور أو على الإثارة الحسية، بل شعور أولي صادر عن ملكتنا العاقلة وقائم في الحكم الذي يصدره الإنسان على العمل الفني مراعيًا أن يكون صادرا عن ملكة الحكم العقلي لا عن أي إحساس فردي<sup>1</sup>.

### 1\_5\_2 النظرية الواقعية:

أصحاب هذه النظرية يريدون أن يجعلوا للقيم وجودا مستقلا عن فاعلية الإنسان الذهنية أو السلوكية، ومعنى هذا أنهم لا يسلمون للمثاليين بأن الأنساق خالق للقيم، كما يعارضون ما ذهب إليه السيئون الماديون في نظرهم إلى القيم على أنها وقائع طبيعية أو سيكولوجية اجتماعية بمعنى أنهم يعارضون أن تكون القيم جزءا من الوجود المادي أو على غرارهم ولكنهم ينظرون إلى القيم على اعتبار أنها كفاءات ثالثة. ومعنى هذا أنه إلى جانب الكفاءات الأساسية. أو الأولية التي قال الفلاسفة أنها موجودة في المادة، وإلى جانب الكفاءات الثانية أو الثانوية التي قالوا أنها صفات ذاتية تمثل أحوالا ذاتية ولا وجود لها في المادة، توحد هذه الكفاءات الثالثة وهي القيم التي لا نستطيع أن نقول عنها أنها في المادة ولا في الذات، بل هي وسط بينهما<sup>2</sup>.

### 1\_5\_3 نظرية الإسلامية:

مع مطلع السبعينات من القرن الماضي بدأت بعض الأصوات الفكرية والدينية العربية والإسلامية تنادي بضرورة إيجاد مكان للطروحات الإسلامية في المجال الإعلامي

<sup>1</sup> مر وسام، هايف فوزية، علاقة القيم الأخلاقية بظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص، تربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2017/2016، ص ص 47-48

<sup>2</sup> فائزة أنور شكري، القيم الأخلاقية، مرجع سبق ذكره، ص ص 42-43

السمعي والسمعي البصري فظهرت بعض المحاولات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية فيما كان يسمى بالإعلام الديني لتتحول بعد ذلك إلى تعقيدات نظرية وتطبيقية في المجال العلمي، وقد بدأت التأليف والكتابات تظهر مع الجيل الأول من أمثال المرحوم عبد اللطيف حمزة وإبراهيم إمام ومحي الدين عبد الحليم ومحمد علي العويني وعبد الوهاب كحيل... وتطورت النظرية الإعلامية الإسلامية لتجد تطبيقاتها في تنوع الوسائل والأساليب الإعلامية حتى دخلت بقوة عالم الفضائيات وأنهت التبعية الإعلامية للآخر، وهي نظرية جديرة بأن تنافس الآخر لو وجدت التمويل والعناصر الكفاء والمخلصة لخدمة الإسلام وقضاياها العادلة.

### 1\_6 أسباب تغير حسن الخلق:

تتأثر أخلاق الفرد وقد يكون لتغير الظروف الاجتماعية المحيطة به الدور الكبير في ذلك وخاصة إذا كانت قوة إيمانه وصبره ضعيفة ويصعب عليه التحكم فيها، ومن أكثر الأسباب التي تغير من خلقه نذكر ما يلي:

الولاية: والتي تحدث في الأخلاق تغيراً، وعلى الخطاء تتكرا، إما من لؤم طبع وإما من ضيق صدر.

العزل: فقد يسوء به الخلق، ويضيق به الصدر، إما لشدة أسف، أو لقلّة صبر<sup>1</sup>.

الغنى: فقد تتغير به أخلاق للنّيم بطرا وتسوء طرائقه أشرا. الفقر: فقد يتغير به الخلق إما أنفة وذل الاستكانة أو أسفا على فائت الغنى.

الهموم: التي تذهل اللب وتشعل القلب، فلا تتبع الاحتمال ولا تقوى على صبر، وقد قيل: الهم كالسم.

<sup>1</sup> أحمد عيساوي، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2014، ص ص47

**الأمراض:** التي يتغير هبا الطبع ما يتغير هبا الجسم، فلا تبقى الأخلاق على الاعتدال ولا يقدر معها على احتمال.

**علو السن وحدوث الهرم:** لتأثيره في آلة الجسد كذلك يكون تأثيره في أخلاق النفس، فكما يضعف الجسد عن احتمال ما كان يطيقه من أثقال فكذلك تعجز النفس عن أثقال ما كانت تصبر عليه من مخالفة الوفاق وضيق المشاق.

### 1\_7 تأثير التيك توك على القيم الأخلاقية:

بفضل التطور التكنولوجي مع عدم وجود الرقابة تعرض الكثير من الشباب وخاصة المراهقين منهم الى حملة نفسية وممنهجة، ساعدت في تشويه القيم الأخلاقية واستبدالها بالقيم المادية، وأصبح الاهتمام بالقيم المادية شائعاً بين الشباب والمراهقين في مجتمعات تقتصر إلى الوعي الديني والثقافي والأخلاقي.

ومع مرور الوقت استطاع التيك توك عبور جميع الحدود، وأساء الكثير استخدامه، رغم أن التطبيقات الحديثة ليست شريرة في حد ذاتها ومن يصممونها لا يقصدون الأذى بل تقديم ميزات جديدة ومختلفة، فتطبيق التيك توك يتيح تصوير مقاطع الفيديو مع مجموعة متنوعة من الموسيقى في الخلفية.

ويمتلك تطبيق TikTok العديد من المخاطر التي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية، فضلاً عن الآثار النفسية الخطيرة له، ليس على حياة مستخدميه فقط وإنما على المجتمع وهي كالتالي:<sup>1</sup>

- العزلة الاجتماعية:

<sup>1</sup> سمير لعرج، الإعلام الجديد والأخلاق "اليوتيوب نموذجا"، داخلة ألفت بالمتلقي الوطني الأول حول الجديد والمجتمع، جامعة جبل، يومي 09/10 ديسمبر 2013، ص8.

قد يظن البعض أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور وبالرغم من ذلك، إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات.

-مصدر الابتزاز:

يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر، ويوجد ذلك في ثقافة متعددة مثل ثقافة باكستان والهند، حيث يشيع القتل للشرف.

-مصدر التحرش:

نظرًا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمرًا طبيعيًا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدًا لهم.

-مضيعة للوقت والطاقة:

يقضي مستخدمو تطبيق التيك توك ساعات طويلة، ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة.

-الاكتئاب:

مستخدمو التيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط مما يؤدي ذلك إلى مرحلة من الاكتئاب<sup>1</sup>.

-الانتحار:

في حالة انحسار الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول انتحارية.

-النهايات المأساوية ودخول السجن:

<sup>1</sup> سمير لعرج، مرجع سابق، ص9.

قد يصل محاولات جذب الانتباه المتتبعين إلى المشاهد الفاضحة والتي تؤدي إلى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق والأمثلة أمام أعين كل أسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم بدون رقابة على هذا التطبيق.

### مظاهر الانحراف الأخلاقي (الخلقي):

-التهاون بالشعائر الدينية

-سوء التربية الأسرية.

-ضعف المناهج التربوية من ناحية التربية الأخلاقية.

-التفكك الأسري وعدم وجود رابط وحصن للأسرة.

-إهدار الأوقات وعدم تقدير قيمة الوقت.

-الإسراف والتبذير والكبر والغرور.

-التشبه بالكفار والفساق.

### 1\_8 نماذج عن القيم الأخلاقية:

تتنوع الأخلاق الإسلامية التي حث الله تعالى المسلم أن يتحلى ويعمل بها، وذلك من أجل ضمان الاستقرار في النظام الاجتماعي السائد وازدهاره، ومن بين الأخلاق الإسلامية التي جاءت في الكتاب والسنة وكان للفقهاء والعلماء المسلمين عدة تفسيرات لها نذكر ما يلي:

**خلق الأمانة:** الأمانة بوجه عام هي تحمل المسؤولية في كل عمل يؤديه المسلم في علاقته بالله وبالناس وانتشار خلق الأمانة في نفوس المواطنين من الأخلاق الاجتماعية التي تدل على سمو المجتمع وتماسك بنيانه قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء الآية 58)

والأمانة عكس الخيانة، والتي انتشرت بين الناس، فإنها تبعث على الشكوى والقلق وازدياد الخصومات والجرائم، فلا يؤمن صديق صديقه، ولا زوج زوجته، ولا أب ولده<sup>1</sup>. والأمانة شاملة للقيام بجميع التكاليف والالتزامات الاجتماعية والأخلاقية فهي موجودة في دائرة العقل والجسم، وفي مجال الأسرة، وفي دائرة المجتمع والناس جميعا وفي دائرة البيئة الطبيعية<sup>2</sup>.

والأمانة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للمراهقين هو أن يكون المراهق مسؤول عن كل مضمون ينشره عبر هذه المواقع، أو أي مضمون يطلع عليه، وأن يلتزم بالأخلاق التي تنتشر في مجتمعه ويتمسك بها أمام ذاته ومجتمعه وقبل كل هذا أمام خالقه.

**-خلق الحياء :** إن خلق الحياء من أعظم الأخلاق التي ينبغي أن يتحلى بها كل مسلم فقد روى عن زيد بن طلحة عن الرسول صل الله عليه وسلم أنه قال : **"إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء .**

**أنواع الحياء :**

**حياء الجنابة:** فمنه حياء آدم عليه السلام لما فر هاربا في الجنة.

**حياء التقصير:** كحياء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون.

**حياء الإجلال:** وهو حياء المعرفة على حسب معرفة العبد بربه يكون حياؤه منه.

**حياء الكرم:** كحياء النبي صل الله عليه وسلم من القوم الذين دعاهم إلى وليمة زينب وطولوا الجلوس عنده.<sup>3</sup>

**حياء الحشمة:** كحياء علي بن أبي طالب أن رسول الله صل الله عليه وسلم عن المدى لمكان ابنته منه.

<sup>1</sup> محمود المصري، من أخلاق الرسول صل الله عليه وسلم، الجزء 1، ط1، دار التقوى للنشر، 2007، ص ص41-42.

<sup>2</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، علم الاجتماع الأخلاقي، المرجع السابق، ص ص111-112.

<sup>3</sup> محمود المصري، المرجع السابق، ص526.

**حياء الاستحغار واستصغار النفس:** كحياء العبد من ربه عز وجل حيث يسأله حوائجه .  
**حياء المحبة:** هو حياء المحب من محبوبه.

**حياء العبودية:** هو حياء ممتزج من محبة وخوف ومشاهدة عدم صلاح عبوديته لمعبوده .

**حياء الشرف والعزة:** فحياء النفس العظيمة الكبيرة إذا صدر منها ما هو دون قدرها .

**حياء المرء من نفسه:** وأما **حياء المرء من نفسه:** فهو حياء النفوس الشريفة العزيزة الرفيعة من رضاها لنفسها بالنقص، وقناعتها بالدون<sup>1</sup>.

وبالنسبة للالتزام بخلق الحياء عند استخدام المراهق لشبكات التواصل الاجتماعي فيجب عليه أن ينتقي ما يشاهد أو ما يقرأ وأن ينتبه لما ينشر عبر هذه المواقع من صور مخلة للحياء وفيديوهات وكلام فاحش وذلك على الأقل يكون استحياءا من الله عز وجل.

**-خلق الصدق :** الصدق أساس الفضائل النفسية، وضرورة من ضرورات الاجتماع وقد الله السماوات والأرض بالحق، وطلب من الناس ألا يقولوا إلا بالحق، ولا يعملوا إلا بالحق، ولذلك كان الزعيم الصادق أنجح الزعماء، وأكثرهم أتباعا، والتاجر الصادق أكثر التجار زبائن وأكثرهم ربحا.

ولعل أصدق ميزان لرقى الأمم هو صدق أفراد الأمة، يقول الله تعالى: **"(يا أيها الذين آمنوا**

### **أتقوا الله وكونوا مع الصادقين) التوبة 119**

من خلال هذا الخلق يستوجب على المراهق خاصة باقي الفئات بصفة عامة، عند زيارتهم لمواقع التواصل الاجتماعي عدم تصديقهم لأخبار يجهلون مصدرها فهي تعتبر شائعات هذا من جهة ومن ناحية أخرى يجب على الفرد التحلي بالصدق أثناء محادث الأخر والتعامل معه عبر هذه المواقع خاصة إلى إذا كان غير معروف له في الواقع وتجنب الكذب عليه وسوء الظن به، قال رسول الله عليه الصلاة والسلام **"إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث"**. رواه البخاري.

<sup>1</sup> محمود المصري، المرجع السابق، ص530

**-خلق المراقبة :**

- مصدر قولهم: راقب مراقبة وهو مأخوذ من مادة رقب التي تدل على انتصاب لمراعاة الشيء ومن ذلك: الرقيب وهو الحافظ.

- المراقبة اصطلاحاً: قال ابن القيم: المراقبة دوام علم العبد وتيقنه باطلاع الحق سبحانه وتعالى على ظاهره وباطنه.

**-المراقبة وأثرها في حياة الفرد والأمة:**

إن مراقبة الله تحيي القلوب والموات، وتوقظ الضمائر النائمة، وتجعل من الإنسان نموذجاً فريداً يندر وجوه بين سائر البشر، فهو لا يخطو خطوة ولا يضعها إلا وهو يسأل نفسه هل هذا العمل يرضي الله أم لا؟ فتجد أن سكانته وحركاته كلها لله- وهذه الأمثلة تدل على أن الرقابة تجعل المجتمع المسلم مجتمع خير وتسوده المحبة والإخاء<sup>1</sup>.

\* إن تعرض الفرد لهذه المواقع الاجتماعية قد يغير من أخلاقه إلى الأسوأ إذا لم تكن هناك رقابة من طرف الأولياء أو المسؤولين عن تشغيل هذه المواقع داخل المجتمع، وذلك بسبب انتشار الفيديوهات والصور الفاحشة والغير متخلقة.

ضف إلى ذلك يستوجب على الفرد أن يضع في حسابه أنه إذا غابت رقابة أوليائه أو المسؤولين عن تشغيل هذه المواقع له، فإن الله يراه وسيغضب عليه ويحاسبه على ذلك.

**-خلق الخير والشر:**

-الخير اسم تفضيل، كقولنا الحياة خير من الموت، كما أنه يدل على الحسن لذاته وعلى ما فيه نفع أو لذة أو سعادة، وهو بشكل عام ضد الشر: لأن الخير يعني في بعض معانيه الكمال. والخير هو خلق حسن وحبوب ينبغي على كل فرد صالح أن يتميز به وأن يتعامل به مع غيره وذلك من أجل كسب ثقتهم وحسن معاملاتهم.

<sup>1</sup> مود المصري، المرجع السابق، ص ص234-263.

-أما الشر، فهو السوء، والفساد، يقال "رجل شر" أي ذو ش، وهو شر الناس، أي أكثرهم سوء أو فسادا، والشر أنواع -كما رأى ابن سينا- على سبيل المثال إذ قال "واعلم أن الشر على وجوه: فيقال شر لمثل النقص الذي هو الجهل والضعف والتشويه في الخلق، والشر هو خلق مدموم وقبيح يولد البغضاء والضعينة ويكون سبب رئيسي في تشتت المجتمع وتباعد أفرادها، والخير والشر مقولتان تعبران عن التقدير الأخلاقي للظواهر الاجتماعية والسلوك الإنسان<sup>1</sup>.

ومن خلال هذا على المراهق المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي أن يستغلها في نشر الخير ويتعامل مع الآخرين النشطين عبر هذه المواقع بهذا للخلق الحسن حتى يبقى محبوبا بينهم ويكتسب ثقتهم وحسن تواصلهم معه، وأن يتجنب إلحاق الأذى بالآخر عن طرق التواصل بسوء معهم والعمل على إفساد أخلاقهم ونشر الضعينة وبينهم.

#### -خلق حفظ الأسرار وكتمانها :

قال الجاحظ: ومنها -أي من الأخلاق المحمودة:

-كتمان السر وهذا الخلق مركب من الوقار وأداء الأمانة فإن إخراج السر من فضول الكلام . عن أبي رافع رضي الله عنه: قال رسول الله صل اله عليه وسلم: "من غسل مسلما فكتم عليه غفر له الله أربعين مرة، ومن حفر له فأجنه أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة، ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس وإستبرق الجنة.

وتوجد ثلاثة أنواع للأسرار وهي:

• ما أمر الشرع بكتمانه مثل ما يجري بين الزوجين حال الجماع فإنه يحرم أن يفشي الزوج سر زوجته وحتى لو لم تطلب منه كتمتن سرها، ويحرم على الزوجة إفشاء سر زوجها.

• ما طلب صاحبه كتمانها: فلا يجوز لك إفشاء سر الآخر ولا كشفه ولو بعد القطيعة.

<sup>1</sup> رمضان الصباغ: الأحكام التقويمية في الجمال والأخلاق، ط1، درا الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 1998،

• ما اطلع عليه بسبب العمل أو المهنة: مثل كأن يذهب الرجل إلى مفتي فيحكي له أدق أسرار حياته فيقوم ذلك المفتي فيفشي تلك الأسرار<sup>1</sup>.

ولهذا يجب على المراهق أن يلتزم بهذا الخلق ولا يفشي أو يشهر بالأسرار التي أمنه أصدقائه وأهله عليها وخاصة أصدقائه الافتراضيين والذين يتواصل معهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ولكن إذا قام بعكس ذلك يكون قد أغضب الله تعالى منه وخسر ثقة أقرانه سواء الواقعيين أو الافتراضيين وحتى أهله.

#### -خلق تجنب النفاق :

يقول الله تعالى: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا) النساء الآية 145، ويباعد المرء بينه وبين النفاق إذا اتبع القواعد الآتية<sup>2</sup>: الالتزام بالصدق، ترك الطمع، التحلي بالتواضع، تخير الأصدقاء، عزة النفس، الإيمان بالقضاء والقدر. ومن خلال هذا يستوجب على الأفراد وخاصة النشطين على مواقع التواصل الاجتماعي أن يتجنبوا الكذب والتكبر على غيرهم ممن يتواصلون معهم والتعامل معهم بصدق وتواضع...الخ.

#### -خلق الضمير :

الضمير بالمعنى اللغوي في العربية هو "السرد داخل الحاضر": والجمع ضمائر كما أن الضمير هو الشيء الذي تضره في قلبك. وأضمرت الشيء أخفيته. ويعرف معجم لالاند الضمير الأخلاقي: هو خاصية العقل في إصدار أحكام معيارية تلقائية ومباشرة على القيمة الأخلاقية لبعض الأفعال الفردية المعينة.

<sup>1</sup> مود المصري، من أخلاق الرسول صل الله عليه وسلم، ط1، الجزء2، دار التقوى للنشر والتوزيع، 2007، ص 946-947.

<sup>2</sup> حسن عبد الحميد أحمد رشوان، علم الاجتماع الأخلاقي، المرجع السابق، ص 114-116.

فيجب إذا على الأفراد وخاصة المراهقين أن يتواصلون بضمير ويتبنون هذا الخلق لاسيما في أثناء تعاملاتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي سواء من حيث النشر، المشاهدة أو التفاعل والعمل على إرضاء ضمائهم ومراعاة ضمائ غيرهم<sup>1</sup>.

-خلق غض البصر : خلق غض البصر هو خلق إسلامي، والمراد به غض البصر عن محارم الله تعالى وقبل ذلك هو طاعة الله سبحانه وتعالى الذي أمرنا بغض البصر بآية صريحة في القرآن الكريم من -سورة النور- قال تعالى : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ \* وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ". النور، الآيتين 30-31

غض البصر عبر شبكات التواصل الاجتماعي يكشف مضمون بعض الفيديوهات بإتباع مقاربة سيميولوجية- وغياب خلق غض البصر- ينطبق على من يتعرض للمضامين اللاأخلاقية عبر شبكات التواصل الاجتماعي".

<sup>1</sup> رمضان الصباغ، المرجع السابق، ص211.

**خلاصة الفصل:**

ومنه نستخلص إن المنظومة الأخلاقية التي تنتشر بين الأفراد هي أساس بناء أي مجتمع صالح وازدهاره فالأخلاق في الإسلام هي عبارة عن ضوابط تحكم حسن سير النظام الاجتماعي فلكل فرد مسلم حق في التشبع بهذه الأخلاق سواء من الأسرة أو المؤسسات التعليمية أو المسجد باعتبار هذه المؤسسات هي المسئول الأول على زرع وترسيخ القيم الحسنة لدى النشأ من الأطفال، مراهقين وشباب، باعتبار هذه الفترات هي أساس تكوين وبناء شخصية الفرد.

# الفصل الثالث: موقع التواصل الاجتماعي

## "التيك توك" Tik Tok.

تمهيد

1\_ ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

1-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

1\_2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

1\_3 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

1\_4 التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

2\_ نشأة التيك توك (Tik Tok)

2\_1 نشأة التيك توك (Tik Tok)

2\_2 تعريف التيك توك (Tik Tok)

2\_3 خصائص ومميزات تطبيق التيك توك.

2\_4 الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك

2\_5 مخاطر تطبيق تك توك

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

أدى ظهور شبكة المعلومات الدولية وما نتج عنها من تغيير واساليب في طرق انتقال وتخزين المعلومات بين شعوب العالم على ايجاد وسائل الاتصالات الحديثة في بداية القرن الحادي والعشرين عرفت بوسائل الاعلام الجديد والتي تتمتع بمميزات عده لسرعه وتفاعليه وقله الجهد والتكلفة مثل مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتوتير واليوتيوب والتي لاقت رواجاً عالمياً منقطع النظير وقد أصبح أي حديث عن التطور والتقدم في ميدان ما لا يخلو من التطرق الى دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها على هذا المجال او ذاك فما هو موقع التواصل الاجتماعي التيك توك وماهي خصائصه؟

**1\_ ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.****1-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي**

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة. **الإعلام الاجتماعي :**

"وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبلي، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية\* الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبلي."

وتشير أيضًا إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها<sup>1</sup>.

ويعرفها "بريس « preece » و مالوني كريشمار maloney krichmar

(2005) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي تقترحها المواقع وتعزّف على أنها مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها ببسر وبسهولة.

ويعرفها الحسيني، 2012 بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بأحدي الاشتراكات الفكرية أو غيرها وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتي بلاد العالم.

ويعرفها "زايد" على أنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الإلكتروني.

<sup>1</sup> زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

وعرفت أيضا على أنها تلك المجتمعات الافتراضية وتجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم ويشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي<sup>1</sup>. كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك، وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "للويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع ويتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور... الخ، أي أنها شبكة مواقع فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات تمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّدت العلاقة الاجتماعية بينهم.

<sup>1</sup> الحسيني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني، 2012، 2014، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، 2014، ص 55

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي أيضا على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها<sup>1</sup>. ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل مبسط هي عملية تساعد الأفراد علي التواصل مع عدد كثير من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء باحثين،...) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات وتبادل للآراء والأفكار والتعليق عليها، وتبادل التهئة في المناسبات العامة والخاصة على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت وتعرف على أنها المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت.

## 1\_2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

الشبكات الاجتماعية هي تلك المواقع الضخمة التي تجمع الآلاف بل الملايين أين يمكنهم تكوين الصداقات ومشاركة صورهم وملفاتهم، كما يمكنهم تكوين الجمعيات والأحزاب وعقد التحالفات وتنظيم الحملات الإلكترونية، وأشهر هذه الشبكات:

**الفيس بوك face book:** وهو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات

<sup>1</sup> الحسيني، مرجع سابق، ص 557

الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>1</sup>.

**التويتير TWITTER** : وهو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط، واخذ تويتير اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا ، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويتيرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتير خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني ، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة « RSS » عبر الرسائل النصية « SMS »<sup>2</sup>

**اليوتيوب YouTube** : اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو « video sharing site »، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا لأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

<sup>1</sup> عبد الله محمود الرعود، دو شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر - من وجهة نظر الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ص152

<sup>2</sup> ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، 2012-2013، ص 26.

أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

- انستغرام:

برنامج انستغرام هو وسيلة سريعة ومجانية لمشاركة حياتك مع الأصدقاء و العائلة من خلال الصور أو الفيديو، وقد ازدادت شعبية هذا البرنامج مع الشباب، تقوم أولاً بالتسجيل في هذا البرنامج، ثم تلتقط صورة أو فيديو، وتستخدم فيلتر لتحويل مظهر أي منهما<sup>1</sup>، ومن ثم تضيفها إلى انستغرام و حتى يمكنك مشاطرتها على الفيس بوك ، تويتر وأكثر من ذلك .

كما أن لدى هذا التطبيق ميزة تسمى " استاغرام دايركت " تتيح للمستخدمين ارسال الصور ومقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلاً من أن تكون معروضة للجمع<sup>2</sup>.

#### -الواتساب whats app :

انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي، ويساهم الواتساب كذلك في تداول الأخبار وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.

#### - سناب شات snap chat :

<sup>1</sup> حسن محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن -عمان 2017 ص 81-81.

<sup>2</sup>مركز الحرب الناعمة، شبكات التواصل الاجتماعي منصات الحرب الأمريكية، دار الناعمة للدراسات، ط1، لبنان، ص.23

تطبيق رسائل مصورة، وضعه ايفان شيفل وروبيرت سورفي، ويمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم بين المتلقين، يعين المستخدمون مهلة زمنية لقطاتهم من ثانية واحدة إلى 10 ثوان وبعد إرسالها تبقى مدة 24 ساعة فقط، ثم تختفي من الجهاز المستلم، و تحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات<sup>1</sup>.

### 1\_3 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن البعض بميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها ومن أبرزها<sup>2</sup>:

#### الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، ومعرفة من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي وضعها...إلى غير ذلك من النشاطات.

#### المشاركة:

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور الانفتاح:

<sup>1</sup> التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والاتصال، ص 39

<sup>2</sup> عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 65.

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

#### المحادثة:

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

#### الأصدقاء / العلاقات:

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة على الشخص المضاف للقائمة<sup>1</sup>.

#### إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

#### ألبومات الصور:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لانهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع والتعليق عليها.

#### المجتمع:

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو

<sup>1</sup>مركز المحاسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، ط1، الرياض، ص 38.

اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

### المجموعات:

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر واليوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف « events »، أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له وتحديد عدد الحاضرين و الغائبين<sup>1</sup>.

### الترباط:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلك إلى معارفك على فيسبوك، وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

### الصفحات:

ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، ويقوم (الفيسبوك) باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو

<sup>1</sup> حمايدية سارة، الطفل وشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة في الاستخدامات والإشاعات عبر - الفيسبوك، رسالة ماجستير، ص 99

الحدث، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي<sup>1</sup>.

#### 1\_4 التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :

##### التأثيرات الايجابية:

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الايجابية: **نافذة مظة على العالم:** حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره. **فرصة لتعزيز الذات:** فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي<sup>2</sup>.

**أكثر انفتاحا على الآخر:** إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

**منبر للرأي والرأي الآخر:** إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل

<sup>1</sup> حمايدية سارة، مرجع سابق، ص100

<sup>2</sup>رامي حسين حسن لصرافي، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2012، ص 53

الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

**التقليل من صراع الحضارات:** فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول<sup>1</sup>.

**تزيد من تقارب العائلة الواحدة:** فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

**تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:** حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة، فيتم العثور على الأبناء<sup>2</sup>.

#### التأثيرات السلبية:

مثمما يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية:

**يقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيققل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل

<sup>1</sup> قيوم فله" اثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال غير منشورة

جامعة الجزائر، 2009، ص77

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص77

الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر. بسمة للدعة، ندى الخزندار، استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلان

**إضاعة الوقت:** حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت<sup>1</sup>.

**الإدمان على مواقع التواصل:** إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعله-بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمراً صعباً للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية. ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين. **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

**الصدقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان:** فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

<sup>1</sup> خليل عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص111

**انتحال الشخصيات:** تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.

**تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية:** أضى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثات فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" والعين "3" وهذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي"<sup>1</sup>.

### 1\_5 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك تصنيفات عديدة لشبكات التواصل الاجتماعي منها ما يصنف حسب معايير الجماهيرية والخصوصية وطبيعة العمل وفي هذا التصنيف نذكر ما يلي:

#### حسب الجماهيرية<sup>2</sup>:

والتي تتمثل في:

أ- **الهاتف المحمول:** وهو أحد أشكال أدوات الاتصال الهاتفي الذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من الأبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة ومع التطور الكبير لمجال التكنولوجيا أصبحت أجهزة الهاتف المحمول أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي بحيث باتت تستخدم كأجهزة كومبيوتر الاستقبال البريد الصوتي وتصفح الإنترنت ولسبب التنافس الشديد بين مشغلي أجهزة الهاتف المحمول أصبحت تكلفة المكالمات وتبادل المعلومات في متناول جميع فئات المجتمع.

<sup>1</sup> عبد الكريم علي الديبسي وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013، ص331

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، ط1، مدونة شمس النهضة، السودان، نوفمبر، 2010، ص44.

ب- شبكة الفيسبوك: ولدت الفكرة الأصلية لمصطلح فيسبوك من المدرسة الثانوي التي درس فيها "زوك بيرج" حيث استوحى هذا الطالب من الكتاب السنوي الذي يسمى book face wxeter وكانت فكرته تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد بشكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج ويتكون الموقع من أقسام مختلفة كالمجموعات والصور الأصدقاء الملاحظات والمعلومات.

ج حسب الخصوصية: والتي تتمثل في:

أ- النوع الأكثر شهرة وهو الشخصية:

هذا النوع يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة مثل مراسلة شخصية ومشاركة مستخدم هذا الموقع فيما بينهم العديد من صور الملفات المرئية والروابط النوع الثاني وهو العام وهو الموقع الذي يربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين لتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية<sup>1</sup>.

## 2\_ نشأة التيك توك (Tik Tok)

### 2\_1 نشأة التيك توك (Tik Tok)

نشأ التيك توك (Tik Tok) في أغسطس 2014 حيث قرر "أليكسزو" إطلاق "تطبيق Musical'y"، بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه "لويس يانج" في الأسواق والخاص بعرض الفيديوهات التعليمية القصيرة التي لا تتجاوز مدتها 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة "online"، ما يتيح لهم فرصة

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 46.

أكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف، نظراً لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي الانصراف عن المحتوى إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات " التعليم " إلى " الرقص " وتأدية مقاطع " بلادي باك"، نظراً لأنهما في مأزق حيث يديناني 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما، ولم يبقى معهما سوى 8% منها لأن تصوير المحتوى تعليمي أمر مكلف، على حد تصريح " زو" وقتها وقد نجح الأمر، وحاز " ميوزكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسع.

**إختفاء " ميوزكلي" وظهور " التيك توك":**

في سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تسانغ بمينغ"، تطبيقاً جديداً أسماه "التيك توك"، مبني على " ميوزكلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وبحسب ما نشره موقع جديد فيه حسب تقرير نشره موقع "ihews" البريطاني وقتها فإن مستخدمي تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم عليه إلى "التيك توك" دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد لسبب في ذلك هو أن أليكس زو صاحب " ميوزكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق التيك توك<sup>1</sup>.

استمر التطبيقين في نجاح كل على حدى إلا أن " تيك توك " كان الأكثر نجاحاً وانتشاراً خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوود) للبحوث في السوق، أن تطبيق تم تحصيله أكثر من 45,8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم، وتصدر القائمة الأكثر تحميلاً على المتاجر الإلكترونية، أكثر من " فائس بوك " و " تويتر " و إنستغرام كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدم، واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كمبوديا وأندونيسيا و اليابان وماليزيا وتايلاند والفيتنام،

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، ط1، -2014.

وبالطبع الشرق الأوسط، لينفذ صاحبي ميوزكلي وتيك توك قرارهما بإختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 12 أغسطس 2018، حيث إستيقظ مستخدمي ميوزكلي ليجدو أنفسهم دون سابق إنذار على منصة تيك توك، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت إسم واحد وتطبيق واحد، وصل عدد مستخدميه شهريا إلى 500 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

## 2\_2 تعريف التيك توك (Tik Tok)

الإنجليزية tok tik ويعرف أيضا بإسم دوين douyin وهي شبكة اجتماعية دينية لمقاطع الفيديو الموسيقية.

وأیضا هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده ،حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركة لحظات حياته بكل سهوله.

وقد تربح هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميل في العالم لسنة 2018

يشير معنى "تيك توك" إلى "صوت دقات الساعة" "التيك والتوك"، وأصل هذه التسمية جاءت حسب مدير الاتصالات الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "كيتا قائم مقامي" على اعتبار أن هذا التطبيق يعتبر وجهة نحو صناعة الفيديوهات القصيرة حيث كل ثانية تصنع فرق كبير كما هو الحال في دقات الساعة إلى "تيك توك" "TOK TIK" والذي يعرف أيضا باسم "دوين" (Douyin)، هو عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي صينية المقاطع فيديو موسيقية تم إنشاؤها في سبتمبر 2019 من قبل الصيني "تشانغ يى مينغ"، حيث يعتبر هذا التطبيق منصة على شبكة الأنترنت يتيح لمستخدميه وللمشركين فيه إنتاج مقاطع فيديو لا يزيد مدتها عن 60 ثانية، وإرفاقها بمؤثرات وخذع بصرية من

<sup>1</sup> رباب رأفت محمد الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي والأخلاقي للشباب السعودي، قسم الصحافة، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2013، ص199

مكتبة التطبيق المجانية التي تحتوي على قائمة من مختلف الأصناف الموسيقية ، وقد اشتهر تيك توك وحصل على شعبية كبيرة جدا من ظهور هو حتى الوقت الحالي، بدأ تطبيق التيك توك في الصين منذ عامين تقريبا، وحقق نجاحا مبهرا وانتشر بشكل كبير جدا حيث وصل عدد التحميلات من متجر جوجل بلاي الخاص بهواتف الاندرويد إلى أكثر من 100 مليون عماية تحميل يعرف التطبيق نفسه " بالمنصة التي تصور وتوثق وتقدم وجه العالم الخلاق المعرفة اللحظات المهمة عبر جهاز ذكي" ولكن بمجرد كتابة تيك توك في محركات البحث يمكن رؤية كميات كبيرة جدا من الفيديوهات التي لاقت نجاح هائل خاصة لدى الشباب المراهقين، وتمكن تطبيق تيك في خلال عامين فقط أن يجذب ما يقارب مليار مستخدم<sup>1</sup>.

يساعدك تطبيق التيك توك على صناعة فيديوهات رائعة إذ يوفر التطبيق مجموعة رائعة من الفلاتر والتأثيرات المتنوعة والتي تساعدك على إضافة لمسة جمالية للفيديوهات الخاصة بك، كما أنه يمكنك من إضافة الملصقات الرائعة، وهذا من شأنه أن يساعدك على اخراج فيديوهات رائعة وجذابة، تتميز واجهة التطبيق بالسهولة والمرونة مما يمكنك من تحرير مقاطع الفيديو الخاص بك كما تريد وبدون أي تعقيد من أجل فهم استخدام تيك توك هناك بعض النقاط الأساسية والمصطلحات التي ستظهر اما مك دائما وسنقوم بشرح ابرزها من أجل فهم أفضل للتطبيق :

دويتو أو الثنائيات (duet): دويتو او Duets هي جزء أساسي في تطبيق تيك توك وهذا الأمر يشبه اعادة مزج اغنية للمستخدمين أخذ فيديو شخص اخر واطافة أنفسهم إليه<sup>2</sup>.

## 3\_2 خصائص ومميزات تطبيق التيك توك.

<sup>1</sup> علي بن محمد بن فتح، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمية، ماجستير قسم الدعوة الإسلامية والثقافية، الجامعة الإسلامية ، 2015 ، ص66

<sup>2</sup> أسماء بن داود :تأشيرة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية للأسرة الجزائرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مذكرة ماستر منشورة، قسم الإعلام والاتصال، 2015، ص158

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلا في الربع الأول من العام الجاري، بعد ما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم (منها 115 مليون مرة في مارس). وبشكل عام يمكن تفسير سماته فيما يلي:

يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتا أو جهد، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات الساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة للتحديات المميزة ومن أمثلتها (zoomchallenge) الذي يدعي فيه المشارك أنه يتعرض للاستغلال من قبل مجهول وتحدي (Matildachallenge) الذي يحرك فيه المستخدم الأشياء بقواه العقلية، وتتمثل أبرز سمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده أو يعلق عليه<sup>1</sup>.

## 2\_4 الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك :

تتراوح الآثار الاجتماعية لتطبيق بين الإدمان والنبت الاجتماعي بين الإدمان والنبت الاجتماعي وغير ذلك وهو ما يمكن الوقوف عليه تفصيلا على النحو التالي:

### - تحديات خطيرة :

في " التيك توك" يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمسة تحديات مختلفة.

<sup>1</sup> جمال سند السويد، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفايبوك، ط1،

وهي تحديات التي حظي بعضها بشهرة واسعة، مثل تحدي My In Feelingaschallenge) الذي احتاج مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وعرف بإسم "كيكي" وتطلب الرقص خارج السيارة أثناء سيرها ليتسبب في موت البعض)، بجانب تحدي (Oh Nanana) الذي تطلب أداء حركات راقصة على أنغام الأغنية نفسها وهو ما أسفر عن كسر كاحل" سابقير تشارلزوث" من مقاطعة دور هام شمال شرقي إنجلترا أثناء تصوير الفيديو، وتطلب بدوره إجراء جراحة لها.

ويعد تحدي (breaker Skull) أحد أخطر التحديات الذي لقي شعبية كبيرة على التطبيق على الرغم من خطورته التي تصل إلى حد الوفاة من ناحية، وبدايته على سبيل الدعابة بين طالبين في اسبانيا من ناحية أخرى.

فبموجب ذلك التحدي، يحاول شخصان عرقلة الثالث أثناء قفزه، وهو ما أسفر عن إصابات عديدة وخطيرة للعديد من المشاركين وبخاصة في الظهر والرأس، وهو ما حذر منه الأطباء لما قد تتجم عنه من إصابات قد تصل إلى ارتجاج المخ والشلل والوفاة<sup>1</sup>. وعلى الرغم من ذلك يجدر القول إن تلك التحديات بشكل عام تمنح التطبيق خصوصية تضيف إلى جاذبيته، وتدفع المستخدمين لإنشاء محتويات جديدة ومشاهدة محتوى الآخرين.

وبجانب التحديات الخطيرة نسبياً، تتعدد بالمثل التحديات الهادفة على التطبيق والتي منها- على سبيل المثال Style not Fashion الذي يهدف إلى توعية الشباب بمخاطر مواكبة الموضة والشراء المتزايد للأزياء على البيئة، ويشجع على إعادة تدوير الملابس للحد من تلوث البيئة<sup>2</sup>.

- النبذ الاجتماعي :

<sup>1</sup> حسن محمود هتمي ، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص225.

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف مقداد، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص47

اقترن القبول المجتمعي إلى حد بعيد بعدد المتابعين، فإذا كان قليلا أو معدوما ، شعر المستخدمون بأنهم منبوذون لا يرغب أحد في صداقتهم، وهو ما قد يسفر عن الوحدة والاكئاب ويدفعهم إلى مقارنة أنفسهم بأصدقائهم، بل وجذب الانتباه بأي طريقة ممكنة ليتحول إلى محاولات بائسة وخرقاء للفت الانتباه.

ويعد ارتداء الملابس الضيقة والخفيفة أحد أسهل الوسائل لزيادة أعداد المعجبين، إذ تجذب تلك النوعية من الفيديوهات ذوي النفوس الضعيفة لتجاوز مشاهداتها مئات الآلاف.

أو بعبارة أخرى، يدخل المستخدمون سياقاً متحداً للتميز عن الأقران من مستخدمي التطبيق، ودون تحقيق الشهرة أو امتلاك قاعدة عريضة من المعجبين قد يشعرون بالإحباط أو النبذ الاجتماعي وهو ما يعني أن ' التيك توك' تطبيق للباحثين عن الشهرة التي لا يسهل تحقيقها على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل ( فيسبوك سنا بشات انستجرام) مقارنة بهذا التطبيق، وهو ما قد يسفر في المقابل إدمانه<sup>1</sup>.

#### -الحسابات الوهمية:

يتستر كثيرون خلف حسابات وهمية للتمتر والتحرش بالمستخدمين، عبر الرسائل والتعليقات، مع الأخذ في الاعتبار أن تحويل الحسابات إلى حسابات مغلقة للأصدقاء فحسبه لا يحول دون ظهور صورة البروفايل والمعلومات أسفله للكافة، وهو ما يمكن فهمه بالنظر لطبيعة المستخدمين، فيمكن لأي شخص إنشاء حساب على النيك توك بشرط عمره 13 عاماً، ومع ذلك تتراجع فعالية الضوابط التي تحول دون تسجيل من قل أعمارهم عن ذلك فمن تنامي أعداد المستخدمين صغار السن، أفادت بعض التقارير -لاسيما في الهند والبرازيل وبعض الدول العربية باستدراج الأطفال عن طريق التطبيق والاعتداء عليهم بل وقتلهم في بعض الحالات، وهو ما دفع الهند إلى التحذير من مخاطره، ويساهم

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف مقداد، مرجع سابق، ص48

في ذلك تراجع الرقابة الأبوية على التطبيق إلى حد بعيد، وهو ما يسفر بدوره عن تعرض المراهقين وصغار السن لفيدوهات غير لائقة<sup>1</sup>.

وعلى خليفة ذلك أعلن التطبيق في فبراير الماضي عن إضافة خاصية وضع الأمان العائلي التي تمكن الأولياء الأمور على الرقابة الصارمة على سلوكيات أبنائهم وتمكنهم أيضا من ربط حسابات أبنائهم بجانب تشغيل المميزات وإيقافها عن بعد.

#### - العزلة الاجتماعية :

رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدميه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها.

#### -مضيعة للوقت والطاقة :

يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هو التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت المال بلا نتيجة ورغم أن البعض قد يجني من ورائه المال ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بان المتابعين قد يحبون أو لا يحبون. وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على أي شيء في المقابل<sup>2</sup>.

#### -العري والدعارة:

رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسامهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان، ويقدمن هذا تحت ضغط متابعة المعجبين ولا يريدن أن يخسرن لزيادة نسب المشاهدة

#### - مصدر التحرش :

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص99

<sup>2</sup> ناصر بن رحل بن كردى العنزي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، "الألعاب الالكترونية"، مذكرة خرج لنيل شهادة الماجستير، ص19

نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم.

### - النرجسية :

معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بنفسهم، قد تعرف صديقا من مستخدمي TIKTOK وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدوون جذابين<sup>1</sup>.

### 2\_5 مخاطر تطبيق تك توك :

فكرة أن يقوم الأشخاص بتصوير انفسهم بفيديو قصير ويضيفون اليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الأنترنت ، ما يجهله المستخدمين في هذا هو أن هذا التطبيق يشكل مخاطر عديدة تشمل جمع البيانات والاستغلال الجنسي وحتى البيدوفيليا، وقد حذرت وزارة التربية الوطنية في الجزائر من مخاطر تطبيق تيك توك ونشرها لبيان على صفحتها على الفيس بوك في اطار الوقاية من المخاطر التي تنجر عن الاستعمال السيء الشبكات التواصل الاجتماعي لاسيما التطبيق المسمى تيك توك والذي يشكل خطرا محققا على فئة القصر التيك توك أو منصات التواصل الاجتماعي عامة هي عالم بلا قيود ببريد الكتروني بدون تأكيد من أي نوع، أي شخص يستطيع عمل حساب، يمكن المشاهدة والتصفح بدون الحاجة لعمل حساب من الأصل فالشركة مالكة التطبيق "تنصح" بألا يقل عمر المشتركين عن 13 سنة، ولكن هل يوجد ضمان لذلك لأن ما يهم الشركة المالكة هو الوصول لأكبر عدد من المستخدمين فقط، وبما أن جمهوره الأول هو الشباب الصغير فهم أكثر المتأثرين بأي

<sup>1</sup> ونجاح مزيان، لبوخ توفيق، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم وسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط، ملتقى وسائل الاعلام والطفل في الجزائر، المركز الجامعي أحمد زبانه، غليزان، 2017، ص47

شيء خاطئ قد يحدث عبر التطبيق من المنتشرين خلف الشاشات الذين يشتركون بحسابات وهمية ويقومون بالتحرش بهؤلاء الأطفال عبر الرسائل أو التعليقات أو حتى الاساءة لهم وتعريضهم التنمر بينما هم أقصى غايتهم المرح والشهرة مع الاعجاب<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> ونجاح مزيان، لبوخ توفيق، مرجع سابق، ص48

## خلاصة الفصل:

ومنه نستخلص أن أثار استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري وذلك لأهمية الشبكات الاجتماعية في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات العربية المسلمة بصفة خاصة، لما لهذه الشبكات الاجتماعية من تأثيرات على المظاهر الانحراف الخلقية على الشباب.

فقد حاولنا من خلال دراستنا هذه التعرف على حقيقة التأثير التي تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب وعلى سلوكياتهم خاصة من الناحية الأخلاقية التربوية، وذلك بدءاً

بالكشف عن عادات الاستخدام، وأهم الإشباعات المحققة لهم من هذه

الشبكات ثم التعرف على نوعية المضامين الأخلاقية المنشورة التي يلتمسها الشباب،

وصولاً إلى فهم طبيعة الآثار الناتجة على أخلاقهم من وراء استخدامهم لهذه

الشبكات.

# الفصل الرابع: الإطار التطبيقي.

تمهيد

1- أدوات جمع البيانات:

2\_ تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

3\_ النتائج العامة

**تمهيد:**

لكل دراسة أكاديمية لابد من إجراءات وخطوات منهجية تتبع لإجرائها ففي

هذا الفصل ستقوم بعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة

**1- أدوات جمع البيانات:**

تعرف مناهج البحوث الاجتماعية عدة طرق في جمع المعلومات كأدوات

منهجية للحصول على بيانات المواضيع المدروسة وقد اعتمدنا هنا: الاستبيان أو

الاستمارة :

يعتبر الاستبيان أداة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث ووسيلة لجمع

الحقائق والمعلومات، يعتمد على استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة توجه إلى

المجتمع المراد دراسته، وذلك قصد الإجابة عن تساؤلات. وهو أحد الأساليب

الأساسية أو المباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن

طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة، وذلك بهدف التعرف على حقائق

معينة، أو وجهات المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤشرات التي تدفعهم

إلى تصرفات سلوك معينة ويعرفه محمد زيان عمر على أنه مجموعة تعد إعدادا محددًا

وترسل بواسطة البريد، أو تسلّم إلى الأشخاص مختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة

الاستمارة، ثم اعادتها ثانية، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة على الموضوع، او للتأكد من معلومات متعارف عليها<sup>1</sup>.

وانطلاقا من مشكلة بحثنا فقد تم تصميم الاستبيان انطلاقا من موضوع بحثنا حيث تم تقسيم استمارة الى أربعة محاور المحور الأول عادات استخدام طلبة قسم الاعلام والاتصال لتطبيق التيك توك المحور الثاني الإشاعات المحققة استخدام طلبة قسم الاعلام والاتصال لتطبيق التيك توك المحور الثالث المضامين الأخلاقية التي يلتمسها طلبة قسم الاعلام والاتصال من خلال استخدام تطبيق التيك توك.

## 2\_ تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

### البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يمثل متغير الجنس لأفراد العينة

متغير الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	34	69.4
انثى	15	30.6
المجموع	49	100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة الاعلى من ب 69.4% من افراد العينة ذكور في حين ان نسبة الاناث بلغة 30.6% ومنه نتوصل الى ان معظم مستخدمي برنامج التيك توك من الذكور.

الجدول رقم 02: يمثل متغيرات السن لأفراد العينة

متغير السن	التكرار	النسبة %
اقل من 20 سنة	31	63.3

<sup>1</sup> سعيد سبعون، دليل منهجي في إعداد المذكرات ورسائل الجامعية في علم اجتماع دار قصبه الجزائر، 2012، ص156

20.4	10	من 20 الى 25 سنة
16.3	08	اكثر من 25 سنة
100	49	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة 63.3% من مستخدمي برنامج التيك توك من فئة اقل من 20 سنة، وتليها نسبة 20.4 % من فئة من 20 الى 25 سنة ونسبة 16.3% من فئة اكثر من 25 سنة ، ومنه نستنتج ان مستخدمي برنامج التيك توك شباب لا تتعدى اعمارهم العشرون سنة وهذا يدل على ان الفئة الأكثر استخداما لهذا البرنامج تقل أعمارهم سن العشرون سنة.

**تحليل نتائج المحور الأول: عادات استخدام طلبة قسم الاعلام والاتصال لتطبيق التيك توك**

**الجدول رقم 03: يمثل العلاقة مدة استخدام التيك توك والوقت مستهلك في استخدامه.**

المجموع		من ساعتين الى 4		من ساعة الى 02		اقل من ساعة		الوقت
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	المدة
38.8	19	00	00	83.3	05	32.5	14	اقل من سنة
61.2	30	00	00	16.7	01	67.5	29	من سنة الى 3 سنوات
100	49	100	00	100	06	100	43	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 61.2% من المبحوثين يتابعون يستخدمون برنامج التيك توك لمدة تقل عن سنة منهم 29 فردا ممن يقضون اقل من ساعة في استخدام التيك توك بنسبة 67.5% ومنهم فردا يتصفح الصفحة من ساعة الى ساعتين في اليوم. أما نسبة 38.8% من افراد العينة يستخدمون التيك توك لمدة من سنة الى 03 سنوات منهم 14 فردا ممن يقضون اقل من ساعة في تصفح الصفحة بنسبة 83.3% ومنهم 05 افراد يستخدمون التيك توك من ساعة الى ساعتين في اليوم.

ومنه نستنتج ان تطبيق التيك توك متابع منذ اكثر من سنتين من طرف الطلبة الجامعيين.

**الجدول رقم 04: العلاقة بين فترة استخدام التيك توك والمكان المفضل لاستخدامه**

المجموع		وسائل النقل		المنزل		مكان الاستخدام
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	الفترة الزمنية
00	00	00	00	00	00	صباحا
18.4	09	66.7	02	15.2	07	مساء
81.6	40	33.3	01	84.8	39	ليلا
100	49	100	03	100	46	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة من افراد العينة بنسبة 81.6% يستخدمون تطبيق التيك توك ليلا منهم 39 افراد بنسبة 84.8% يستخدمون التيك توك في المنزل و فردا بنسبة 33.3% يستخدم تطبيق التيك توك في وسائل النقل . في حين اننا نلاحظ ان 18.4% من افراد العينة يفضلون استخدام التيك توك في الفترة المسائية منهم 07 افراد بنسبة 15.2% يستخدمون التيك توك في المنزل وفردين بنسبة 66.7% يستخدم تطبيق التيك توك في وسائل النقل . وعليه نتوصل الى ان المكان المفضل لاستخدام التيك توك للشباب هو المنزل وفي الفترة الليلية وبنسبة اقل الفترة المسائية في حين تم الاستغناء عن الفترة الصباحية.

**الجدول رقم 05: يوضح الفئة التي يستخدم معها الطلبة تطبيق التيك توك**

استخدام التيك توك مع	التكرار	النسبة %
بمفردي	32	65.3
الأصدقاء	09	18.3
العائلة	04	8.2
بدون تحديد	04	8.2
المجموع	49	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان 32 فردا من افراد العينة بنسبة 65.3% يستخدمون تطبيق التيك توك بمفردهم اما 09 افراد بنسبة 18.3% من افراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك بوجود اصدقائهم اما 04 افراد بنسبة 8.2% من افراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك مع اصدقاهم وبنفس النسبة وبنفس النسبة لم يحددوا مع من يستخدمون الانترنت ومن هذا التحليل نستنتج ان نسبة كبيرة من افراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك بمفردهم وهذا قد يرجع الى طبيعة المنشورات والفيديوهات التي يتابعونها او انهم لا يشاركون احد في خصوصياتهم .

**تحليل نتائج المحور الثاني: الإشاعات المحققة استخدام طلبة قسم الاعلام والاتصال لتطبيق التيك توك**

**الجدول 06: يوضح استخدام التيك توك في المجال العلمي والاجتماعي**

المجموع		لا		نعم		المجال الاجتماعي
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
18.3	09	66.7	02	15.2	07	نعم
81.7	40	33.3	01	84.8	39	لا
100	49	100	03	100	46	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان 40 فردا من افراد العينة بنسبة 81.7% اجابوا بلا على ان استخدام التيك توك يساعدهم في المجال العلمي منهم 39 فردا بنسبة 84.8% من الذين اجابوا بنعم على ان استخدام التيك توك يساعدهم في المجال الاجتماعي، ومنهم فردا واحدا بنسبة 33.3% من الذين اجابوا بلا على ان استخدام التيك توك يساعدهم في المجال الاجتماعي اما 09 افراد بنسبة 18.3% اجابوا بلا على ان استخدام التيك توك يساعدهم في المجال العلمي، منهم 07 افراد بنسبة 15.2% من الذين اجابوا بنعم على ان استخدام التيك توك يساعدهم في المجال الاجتماعي، ومنهم فردان بنسبة 66.7% من الذين اجابوا بلا على ان استخدام التيك توك يساعدهم في المجال الاجتماعي. وعليه

نستنتج ان تطبيق التيك توك لا يساعد متابعيه في المجال العلمي، بل يساعدهم في المجال الاجتماعي من خلال ما يقدمه من خدمات اجتماعية كالتواصل مع الأصدقاء والزملاء وتبادل الفيديوهات والتواصل مع الجنس الاخر لأغراض عاطفية والحصول على المعلومات المفيد والثقافة العامة .

**الجدول 07: دور تطبيق التيك توك في مجال الترفيه**

النسبة %	التكرار		
100	49	مشاهدة مقاطع الفيديو المضحكة	نعم
81.7	40	مشاهد مقاطع فيديو في الرياضية	
100	49	مشاهدة مقاطع الفيديو الدينية	
100	49	مشاهد مقاطع فيديو موسيقية	
100	49	المجموع	
00	00		لا
100	49		المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا ان التيك توك ساعدهم في مجال الترفيه ومنه نستنتج ان تطبيق التيك توك يرفه على مستخدميه بتوفيره لمقاطع الفيديو المضحكة والموسيقية والمعلومات الاجتماعية والدينية وبدرجة اقل الرياضية .

**الجدول رقم 08: يمثل الاشباع المحققة من استخدام التيك توك وطبيعتها**

المجموع		قيلا		كثيرا		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100	49	100	12	100	37	معرفية
85.7	42	41.6	05	100	37	عاطفية
87.7	43	50	06	100	37	تربوية
93.8	46	75	09	100	37	إخبارية

رياضية	17	45.9	03	25	20	40.8
دينية	37	100	00	00	37	75.5
المجموع	37	75.5	12	24.5	49	100

من خلال الجدول نلاحظ ان 37 فردا من افراد العينة بنسبة 75.5% اجابوا ان استخدامهم لتطبيق التيك توك حقق لهم كثيرا من الإشاعات وكلهم اجابوا ان طبيعة هذه الاشاعات معرفية ، عاطفية ، تربوية إخبارية ودينية ومنهم 17 فرد بنسبة 45.9 اضافوا ان التيك توك ولد لهم اشاعات رياضية اما 12 فردا من افراد العينة اجابوا ان استخدامهم لتطبيق التيك توك حقق لهم قليلا من الإشاعات منهم 12 فرد بنسبة 100% قالوا ان الاشاعات معرفية و09 افراد بنسبة 75% قالوا ان الاشاعات إخبارية و06 افراد بنسبة 50% قالوا ان الاشاعات تربوية و05 افراد بنسبة 41.6% قالوا ان الاشاعات عاطفية و03 افراد بنسبة 25% قالوا ان الاشاعات رياضية ومنه نستنتج ان تطبيق التيك توك يوفر لمستخدميه عدة اشاعات في عدة اتجاهات حيث حقق لهم اشاعات معرفية ، عاطفية ، تربوية إخبارية ودينية ورياضية بدرجة اقل كما حقق لهم اشاعات أخرى تكمن في الترفيه عن النفس وتبادل الصور والفيديوهات.

#### الجدول 09: الإشاعات المحققة وسببها في تخلي المستخدم على اخلاقه

نسبة %	تكرار	
16.4	08	نعم
22.4	11	نوعا ما
61.2	30	لا
100	49	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان 30 فرد من افراد العينة بنسبة 61.2% يرون ان الاشاعات المحققة عندهم من استخدام تطبيق التيك توك لا تتسبب في التخلي على اخلاقهم في حين ان 11 فرد بنسبة 22.4% يرون ان الاشاعات المحققة عندهم من

استخدام تطبيق التيك توك تتسبب نوعا ما في التخلي على اخلاقهم، اما 08 افراد بنسبة 16.4% يرون ان الاشباع المحققة عندهم من استخدام تطبيق التيك توك تتسبب في التخلي على اخلاقهم. ومنه نتوصل الى ان استخدام تطبيق التيك توك يولد اشباعا مختلفة لا تتسبب في الانحراف الخلقى للمستخدمين كثيرا وانما لحد ما .

تحليل نتائج المحور الثالث: المضامين الأخلاقية التي يلتمسها طلبة قسم الاعلام والاتصال من خلال استخدام تطبيق التيك توك .

الجدول 10: يوضح مدى تحلى مستخدمي تطبيق التيك توك بالأخلاق

النسبة %	التكرار		
4.1	02	قوة إيمانك	نعم
34.7	17	تمسك بأخلاقك	
61.2	30	خشيتك من الله عز وجل	
100	49	المجموع	
00	00	لا	
100	49	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا انهم يتحلون بالأخلاق اثناء استخدامهم لتطبيق التيك توك وهذا راجع الى ان 30 فرد بنسبة 61.2% يتحلون بالأخلاق لخشيتهم من الله عز وجل و 17 فردا بنسبة 34.7% يتحلون بالأخلاق لتمسكهم بها وفردان بنسبة 4.1% يتحلون بالأخلاق لقوة ايمانهم .  
منه نستنتج ان مستخدمي تطبيق التيك توك يتحلون بأخلاق اثناء استخدامهم له وهذا لخشيتهم من الله عز وجل وبدرجة اقل تمسكهم بأخلاقهم.

**الجدول 11: يوضح العلاقة بين المضامين الأخلاقية عبر التيك توك والاستفادة منها**

المجموع		لا		نعم		الاستفادة من المضامين
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
00	00	00	00	00	00	طبيعة المضامين
00	00	00	00	00	00	ترغيبية لتبني الأخلاق
100	49	100	09	100	40	توجيهية إرشادية
00	00	00	00	00	00	تحفيزية لتبني الأخلاق
100	49	100	09	100	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% يرون ان طبيعة المضامين الأخلاقية المنشورة عبر تطبيق التيك توك هي توجيهية ارشادية منهم 40 شخص بنسبة 100%، من الذين اجابوا بنعم على انهم استفادوا من المضامين الأخلاقية المنشورة عبر تطبيق التيك توك من خلال نشره للقيم الأخلاقية والنصائح والارشادات الدينية ومنهم 09 افراد بنسبة 100% من الذين من الذين اجابوا بلا على انهم استفادوا من المضامين الأخلاقية المنشورة عبر تطبيق التيك توك.

ومنه نستنتج ان استخدام تطبيق التيك توك يفيد المستخدم من خلال نشره للمضامين الارشادية التوجيهية من خلال نشره للقيم الأخلاقية والنصائح والارشادات الدينية.

**الجدول رقم 12: العلاقة بين مصداقية المنشورات عبر تطبيق التيك توك واحتوائها**

**على مضامين أخلاقية إسلامية.**

المجموع		احيانا		نادرا		دائما		
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
00	00	00	00	00	00	00	00	نعم
100	49	100	19	100	30	00	00	لا
100	49	100	19	100	30	100	00	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% غير متأكدون من مصداقية المنشورات عبر تطبيق التيك توك منهم 30 شخص بنسبة 100% ، من الذين اجابوا نادرا ما تحتوي المضامين المنشورة عبر تطبيق التيك توك على نماذج الأخلاق الإسلامية ومنهم 09 افراد بنسبة 100% من الذين من الذين اجابوا أحيانا ما تحتوي المضامين المنشورة عبر تطبيق التيك توك على نماذج الأخلاق الإسلامية.

ومنه نستنتج ان مستخدمي التيك توك غير متأكدون من مصداقية المنشورات التي تيم نشرها عبر التطبيق، وانا تلك المنشورات نادرا ما تحتوي على نماذج الأخلاق الإسلامية.

### الجدول رقم 13: الأخلاق الملتمس فيما ينشر عبر تطبيق التيك توك

الاخلاق	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الصدق	00	00	49	100	49	100
الأمانة	00	00	49	100	49	100
غض البصر	00	00	49	100	49	100
الحياء	00	00	49	100	49	100
كتم وحفظ الأسرار	00	00	49	100	49	100
العفة	00	00	49	100	49	100
الضمير	00	00	49	100	49	100
الخير	00	00	49	100	49	100
الشر	49	100	00	00	49	100
الرقابة	00	00	49	100	49	100
الإخلاص	00	00	49	100	49	100
النفاق	49	100	00	00	49	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينية بنسبة 100% يرون ان تطبيق التيك توك لا يلتمسون أي من الصدق و لا الأمانة ولا غض البصر ولا الحياء ولا كتم وحفظ الأسرار ولا العفة ولا خلاص ولا الخير ولا الرقابة ولا الضمير فيما ينشر على تطبيق الفايسبوك في حين يلتمسون الشر والنفاق ومنه نستنتج ان تطبيق التيك توك على يراعي الصفات الأخلاقية في منشوراته

تحليل نتائج المحور الرابع: التأثيرات الناتجة في النسق الأخلاقي عن الطلبة مع تطبيق التيك توك

الجدول رقم 14: يوضح مصادفة الصور والفيديوهات الغير لائقة و التمسك بالأخلاق

اثناء استخدام التيك توك

المجموع		لا		نعم		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
81.7	40	33.3	01	84.8	39	نعم
18.3	09	66.7	02	15.2	07	لا
100	49	100	03	100	46	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان 40 فردا من افراد العينة بنسبة 81.7% اجابوا بنعم على انهم يصادفون صور وفيديوهات غير لائقة اثناء استخدامهم لتطبيق التيك توك منهم 39 فردا بنسبة 84.8% من الذين اجابوا بنعم على انهم يتمسكون بأخلاقهم اثناء استخدام التيك توك، ومنهم فردا واحدا بنسبة 33.3% من الذين اجابوا بلا يتمسكون بأخلاقهم اثناء استخدام التيك توك ، اما 09 افراد بنسبة 18.3% اجابوا بلا يصادفون صور وفيديوهات غير لائقة اثناء استخدامهم لتطبيق التيك توك، منهم 07 افراد بنسبة 15.2% على انهم يتمسكون بأخلاقهم اثناء استخدام التيك توك ، ومنهم فردان بنسبة 66.7% من الذين اجابوا بلا يتمسكون بأخلاقهم اثناء استخدام التيك توك. وعليه نستنتج

ان مستخدمي تطبيق التيك توك يصادفون صور وفيديوهات غير لائقة اثناء حيث ان نسبة كبيرة يقومون بتحميلها لذا وجب عليهم التمسك بأخلاقهم اثناء استخدامه.

**الجدول رقم 15: الاستفادة من موضوعات تطبيق التيك توك من الناحية الأخلاقية**

نسبة %	تكرار	
00	00	دعمت أخلاقك
82.5	47	توجهك إلى اكتساب سلوك حسن
18.5	10	ترشدك إلى تصحيح بعض أفكارك
100	57	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان كل افراد العينة يرون ان تطبيق التيك توك لا يدعم اخلاقهم اما 47 فرد من افراد العينة بنسبة 82.5% يرون ان تطبيق التيك توك وجههم إلى اكتساب سلوك حسن، اما 10 افراد من افراد العينة بنسبة 18.5 % يرون ان تطبيق التيك توك يرشدهم إلى تصحيح بعض أفكارك ومنه نستنتج ان تطبيق التيك توك وجهه مستخدميه الى اكتساب سلوك حسن وتغيير بعض الأفكار وهذا من خلال المنشورات الهادفة عبر التيك توك .

**الجدول رقم 16: العلاقة بين التحرر بالعلاقات بين الجنسين تكوين علاقة عاطفية مع**

**الجنس الآخر عبر تطبيق التيك توك**

المجموع		غير موافق		موافق		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
38.8	19	32.5	14	83.3	05	مؤيد
61.2	30	67.5	29	16.7	01	يعارض
100	49	100	43	100	06	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان 30 فرد من افراد العائلة بنسبة 61.2% يعارضون التحرر بين الجنسين في تطبيق التيك توك منهم 29 فرد بنسبة 67.5 من الذين غير

موافقون على تكوين علاقات مع الجنس الآخر عبر التيك توك وفردا واحدا بنسبة 16.7% من الذين غير موافقون على تكوين علاقات مع الجنس الآخر عبر التيك توك، اما 19 فردا من افراد العينة بنسبة 38.8% يؤيدون التحرر بين الجنسين في تطبيق التيك توك، منهم 14 فرد بنسبة 32.5% من الذين غير موافقون على تكوين علاقات مع الجنس الآخر عبر التيك توك و105 افراد بنسبة 83.3% من الذين غير موافقون على تكوين علاقات مع الجنس الآخر عبر التيك توك.

ومنه نلاحظ ان افراد العينة يعارضون التحرر بين الجنسين عبر تطبيق التيك توك ويوافقون بنسبة كبيرة على ان تكون لهم علاقات مع الجنس الآخر عبر التيك توك.

### النتائج العامة:

1. معظم مستخدمي برنامج التيك توك من الذكور.
2. مستخدمي برنامج التيك توك شباب لا تتعدى أعمارهم العشرين سنة وهذا يدل على أن الفئة الأكثر استخداما لهذا البرنامج تقل أعمارهم سن العشرين سنة.
3. تطبيق التيك توك متابع منذ أكثر من سنتين من طرف الطلبة الجامعيين
4. المكان المفضل لاستخدام التيك توك للشباب هو المنزل وفي الفترة الليلية وبنسبة اقل الفترة المسائية في حين تم الاستغناء عن الفترة الصباحية
5. نسبة كبيرة من افراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك بمفردهم وهذا قد يرجع الى طبيعة المنشورات والفيديوهات التي يتابعونها او انهم لا يشاركون احد في خصوصياتهم.
6. التيك توك يساعدهم في المجال الاجتماعي. وعليه نستنتج ان تطبيق التيك توك لا يساعد متابعيه في المجال العلمي، بل يساعدهم في المجال الاجتماعي من خلال ما يقدمه من خدمات اجتماعية كالتواصل مع الأصدقاء والزملاء وتبادل

- الفيديوهات والتواصل مع الجنس الآخر لأغراض عاطفية والحصول على المعلومات المفيد والثقافة العامة.
7. تطبيق التيك توك يوفر لمستخدميه عدة إشباعات في عدة اتجاهات حيث حقق لهم إشباعات معرفية، عاطفية، تربية إخبارية ودينية ورياضية بدرجة اقل كما حقق لهم إشباعات أخرى تكمن في الترفيه عن النفس وتبادل الصور والفيديوهات.
8. الإشباعات المحققة عندهم من استخدام تطبيق التيك توك تتسبب في التخلي على اخلاقهم. ومنه نتوصل الى ان استخدام تطبيق التيك توك يولد إشباعات مختلفة لا تتسبب في الانحراف الخلقي للمستخدمين كثيرا وانما لحد ما
9. مستخدمى تطبيق التيك توك يتحلون بأخلاق اثناء استخدامهم له وهذا لخشيتهم من الله عز وجل وبدرجة اقل تمسكهم بأخلاقهم
10. استخدام تطبيق التيك توك يفيد المستخدم من خلال نشره للمضامين الارشادية التوجيهية من خلال نشره للقيم الأخلاقية والنصائح والارشادات الدينية.
11. مستخدمى التيك توك غير متأكدون من مصداقية المنشورات التي تيم نشرها عبر التطبيق، وانا تلك المنشورات نادرا ما تحتوي على نماذج الأخلاق الإسلامية.
12. نستنتج ان تطبيق التيك توك على يراعى الصفات الأخلاقية في منشوراته
13. مستخدمى تطبيق التيك توك يصادفون صور وفيديوهات غير لائقة اثناء حيث ان نسبة كبيرة يقومون ببتحيتها لذا وجب عليهم التمسك بأخلاقهم اثناء استخدامه.
14. تطبيق التيك توك وجه مستخدميه الى اكتساب سلوك حسن وتغيير بعض الأفكار وهذا من خلال المنشورات الهادفة عبر التيك توك.
15. افراد العينة يعارضون التحرر بين الجنسين عبر تطبيق التيك توك ويوافقون بنسبة كبيرة على ان تكون لهم علاقات مع الجنس الآخر عبر التيك توك.

خاتمة

## الخاتمة:

حاولنا في دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر أبرز الظواهر التي انتجتها التكنولوجيا الحديثة وهو موقع وتطبيق التيك توك وذلك من خلال كشف عن تأثير مظاهر الانحراف الخلقي من خلال هذا التطبيق على القيم الاخلاقية. اذ قمنا بمجموعة تساؤلات لمعرفة طبيعة علاقة بين التيك توك ومساره في قيم الاخلاقية اما نظريا فقد حاولنا ان نتطرق لكل مفهوم ورد في التساؤل الرئيسي للإشكالية من خلال الرجوع الى الادبيات البحثية والنظرية.

وقد توصلنا في دراستنا الى النتائج التي تمثلت في تأثير السلبي للموقع التيك توك لما يعرضه من محتوى يمس القيم الاخلاقية وذلك خلال نشره لمقاطع فيديو تغذي عقول المستخدم وتؤثر وتشبع شهوة بالتعري ورقص وانحراف الخلقي واستغلاله لترويج لشذوذ فتبثها على انها محتوى لدى بعض مستخدمين باختلاف أعمارهم ففي مدة قصيرة تحطم قيمك الاخلاقية.

# قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

استمارة استبيان

مظاهر الانحراف الخلقي من خلال التيك توك

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس : ذكر  انثى
- 2- السن : أقل من 20  من 20 سنة الى 25 سنة  اكثر من 25 سنة

المحور الاول: عادات استخدام طلبة قسم الاعلام والاتصال لتطبيق التيك توك

- 3- هل تمتلك حسابا على تطبيق التيك توك؟ نعم  لا

4- منذ متى وأنت تستخدم تطبيق التيك توك :

- أقل من سنة  من سنة إلى ثلاث سنوات  أكثر من ثلاث سنوات

5- عدد الساعات التي تقضيها في تطبيق التيك توك؟

- أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  من ساعتين إلى أربع ساعات

6- ما هي فترات تصفحك لتطبيق التيك توك : (يمكن اختيار أكثر من إجابة)؟

- صباحا  في الظهيرة  في المساء  ليلا

7- ما هي الفترة المفضلة لديك لتصفح تطبيق التيك توك؟

- أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  من ساعتين إلى أربع ساعات

8- أين تفضل استخدام تطبيق التيك توك ؟

- في المنزل  داخل المؤسسة  في الأماكن العامة  وسائل النقل

## قائمة الملاحق

9- مع من تفضل استخدام تطبيق التيك توك ؟

بمفردك  مع أصدقائك  مع العائلة  بدون تحديد

المحور الثاني: الإشباع المحققة من استخدام طلبية قسم الاعلام والاتصال لتطبيق التيك توك

11 - هل يساعدك استخدامك لتطبيق التيك توك في المجال العلمي؟ نعم  لا

12 - هل يساعدك استخدامك لتطبيق التيك توك في المجال الاجتماعي؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم يتمثل ذلك في: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

التواصل مع الزملاء

التواصل مع الأهل و الأقارب

إحياء صداقات قديمة

التواصل مع الجنس الآخر لأغراض عاطفية

الحصول على معلومات مفيدة

13 - هل ساعدك التيك توك في مجال الترفيه؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم تمثل ذلك في: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

مشاهدة مقاطع الفيديو المضحكة

مشاهد مقاطع فيديو في الرياضية

مشاهدة مقاطع الفيديو الدينية

مشاهد مقاطع فيديو موسيقية

غير ذلك اذكرها

.....

## قائمة الملاحق

14- هل ساهم تطبيق التيك توك في تحقيق نوع من الإشباعات لديك؟

كثيرا  قليلا  أبدا

15- ما طبيعة الاشباعات المحققة من تطبيق التيك توك (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)؟

معرفية  عاطفية  تربوية   
إخبارية  رياضية  دينية ثقافية

16- هل الاشباعات التي حققتها لك تطبيق التيك توك جعلتك تتخلى على أخلاقك؟

نعم  نوعا ما  لا

المحور الثالث: المضامين الأخلاقية التي يلتمسها طلبة قسم الاعلام والاتصال من خلال استخدام

تطبيق التيك توك

17- هل تتخلى بأخلاقك أثناء مشاهدتك لمحتوى المضامين المنشورة عبر تطبيق التيك توك ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم ذلك بسبب:

قوة إيمانك  تمسكك بأخلاقك  خشيتك من الله عز وجل

18- ما طبيعة المضامين الأخلاقية المنشورة عبر تطبيق التيك توك؟

توجيهية إرشادية  تحفيزية لتبني الأخلاق  ترغيبية لتبني الأخلاق

أخرى اذكرها .....

19- هل استفدت من المضامين الأخلاقية المنشورة عبر تطبيق التيك توك؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تمثلت هذه المضامين:

قراءة و حفظ القران  الأمانة في التعامل   
كتم أسرار الأصدقاء  نشر القيم الأخلاقية

20- هل أنت متأكد من مصداقية ما ينشر عن الأخلاق في تطبيق التيك توك؟

دائما  احيانا  نادرا

## قائمة الملاحق

21- في رأيك هل المضامين المنشورة عبر تطبيق التيك توك تحتوي على نماذج الأخلاق الإسلامية؟

نادرا

احيانا

دائما

22- هل تلتمس الأخلاق الآتية فيما ينشر عبر تطبيق التيك توك ؟

الاخلاق	نعم	لا
الصدق		
الأمانة		
غض البصر		
الحياء		
كتم وحفظ الأسرار		
العفة		
الضمير		
الخير		
الشر		
الرقابة		
الإخلاص		
النفاق		

المحور الرابع: التأثيرات الناتجة في النسق الأخلاقي عن الطلبة مع تطبيق التيك توك

23- هل تتمسك بأخلاقك عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

لا

نعم

لا

24- هل تصادفك صور أو فيديوهات غير لائقة عبر تطبيق التيك توك؟ نعم

إذا كانت الإجابة بنعم :

متابعة ناشريها

إعادة النظر إليها

تركز معها

تقوم بتجنبها

25- هل استخدام تطبيق التيك توك أدى إلى إهمال الشعائر الدينية مثل تأخر الصلاة :

محايد

أعارض

أوافق

26- ماذا استفدت من موضوعات تطبيق التيك توك من الناحية الأخلاقية :

## قائمة الملاحق

دعمت أخلاقك

توجهك إلى اكتساب سلوك حسن

ترشدك إلى تصحيح بعض أفكارك

أخرى تذكر.....

27- هل تؤيد التحرر بالعلاقات بين الجنسين عبر تطبيق التيك توك؟

مؤيد

معارض

28- هل تؤيد أن تكون لك علاقة عاطفية مع الجنس الآخر من خلال استخدام تطبيق التيك توك؟

أعارض

أوافق

29- هل أخلاقك تعيق حريتك أثناء استخدامك لتطبيق التيك توك؟

لا

نعم

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### المراجع العربية:

#### الكتب:

- 1- أحمد الزبيدي، المسؤولية الأخلاقية في الإعلام الإسلامي-دراسة تأصيلية وتحليلية لأخلاقيات الإعلام في موانئ الشرق الإسلامية، ط1 ، دار النفائش للنشر، 2013.
- 2- أحمد بن مرسل:"مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2، 2005.
- 3- أحمد عيساوي، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2014.
- 4- ايزة أنور شكري، القيم الأخلاقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 5- جمال سند السويد، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفايبروك، ط1.
- 6- حسن محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن -عمان 2017.
- 7- حسن محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015 .
- 8- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأخلاق دراسة في علم الاجتماع الأخلاقي، مؤسسة شباب الجامعة، 2008.
- 9- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، علم الاجتماع الأخلاقي، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002.
- 10- خالد غسان يوسف مقداد، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائش للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 11- خليل عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، ط 2، 2007.
- 12- رامي حسين حسن لصرافي، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2012.
- 13- رباب رأفت محمد الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي والأخلاقي للشباب السعودي، قسم الصحافة، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2013.
- 14- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 2008.

## قائمة المصادر والمراجع

- 15- رمضان الصباغ: الأحكام التقويمية في الجمال والأخلاق، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة، الإسكندرية، 1998.
- 16- سالم المعوش، القيم والاتصال السيكلوجيا والمنهج، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت -لبنان 2017.
- 17- سمير لعرج، الإعلام الجديد والأخلاق "اليوتيوب نموذجا"، داخلة ألقيت بالمتلقي الوطني الأول حول الجديد والمجتمع، جامعة جبجل، يومي 10/09 ديسمبر 2013.
- 18- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 19- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 20- عبد الكريم علي الديبسي وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013.
- 21- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، ط1، 2013-2014.
- 22- علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، بتصرف.
- 23- فاطمة عوض صابر مرفت، علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي -مكتبة الاشعاع الفنية، ط1.
- 24- فؤاد شعبان وآخرون، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر الجزائر، ط1، 2012.
- 25- محفوظ جودة، أساليب البحث العملي، دار زاهر للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
- 26- محمد عبيدات وآخرون منهجية البحث العلمي القواعد المداخل وتطبيقات دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999.
- 27- محمود المصري، من أخلاق الرسول صل الله عليه وسلم، الجزء1، ط1، دار التقوى للنشر، 2007.
- 28- محمود المصري، موسوعة من أخلاق الرسول صل الله عليه وسلم، الجزء1، ط1، دار التقوى للنشر، 2007.
- 29- مركز الحرب الناعمة، شبكات التواصل الاجتماعي منصات الحرب الأمريكية، دار الناعمة للدراسات، ط1، لبنان.
- 30- مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، ط1، الرياض .
- 31- منال هلال مزاهره: " بحوث الإعلام الأسس والمبادئ " دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، ص 2011.
- 32- مود المصري، من أخلاق الرسول صل الله عليه وسلم، ط1، الجزء2، دار التقوى للنشر والتوزيع، 2007.

## قائمة المصادر والمراجع

- 33- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، ط 1، مدونة شمس النهضة، السودان، نوفمبر، 2010.

### المجلات:

- 1- الحسيني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني، 2012، 2014 المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد7، العدد2، 2014.  
2- زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

### المذكرات:

#### مذكرات الماجستير:

- 1- حمادية سارة، الطفل وشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة في الاستخدامات والإشاعات عبر -الفيسبوك، رسالة ماجستير.  
2- عبد الله محمود الرعود، دو شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر - من وجهة نظر الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.  
3- علي بن محمد بن فتح، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمية، ماجستير قسم الدعوة الإسلامية والثقافية، الجامعة الإسلامية، 2015.  
4- قيديم فله "اثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال غير منشورة جامعة الجزائر، 2009.  
5- ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، 2012-2013.

#### مذكرات الماستر:

- 1- أسماء بن داود: تأشيرة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية للأسرة الجزائرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مذكرة ماستر منشورة، قسم الإعلام والاتصال، 2015.  
2- التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال.  
3- مر وسام، هايف فوزية، علاقة القيم الأخلاقية بظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص، تربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2016/2017.  
4- ناصر بن رحل بن كردى العنزي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، "الألعاب الالكترونية"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

**مذكرات الليسانس:**

- 1- الهام بن خليفة وأخريات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الدعوي " فيس بوك نموذجاً"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، 2016.

**دليل منهجي:**

- 1- سعيد سبعون، دليل منهجي في إعداد المذكرات ورسائل الجامعة في علم اجتماع دار قصبية الجزائر، 2012.

**القواميس:**

- 1- قاموس المحيط للفيروز ابادي، لسان العرب الابن منظور 86/10.

**المراجع الأجنبية:**

- 1- Chua, P. Y.; Rezaei, S.; Gu, M., & Jambulingam, M. (2020). Short Video Apps and Effects on Social Values for Youth: TikTok as An Example, Nankai Business Review International; 9 (2).
- 2- Liqian, H. (2020). Study On The Youth Perception of TIK TOK and Effects on Their Social Values, MA Thesis, Bangkok University: Thailand.
- 3- Ma, C. M. (2020). TikTok and Social Values in China: How TikTok App Influenced Social Values of Youth According to Some Indicators, Journal of Advanced Research in Social Sciences; 2 (2)..
- 4- Wang, H.; Liao, C., & Yang, L. (2020). Effects of TikTok Mobile Application Use on Youth: Aspects of Social Values, International Journal of Marketing Studies; 5 (2).